MICROFILMED BY BYU

AT

CAIRO EGYPT

OPERATOR: THOTMOSS RAMZY

REDUCTION X: 42

DATE FILMED: 27 SEPT 1984

LIGHT METER SETTING: 64

FILM EMULSION NUMBER: A0 39 4837 09 16

FILM UNIT SER. NO: HRP 51568

PROJECT NUMBER: EGYPT 001A

ROLL NUMBER: 8

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 85

Library St. Mark's Cathedral Cairo

Manuscript No. Bible 85

Principal Work

Author

Language(s) Arabic

Date 17 May 1707 AD / 12 Bashans 1423 AM

Material Paper

Folia 131 + ii (Arabic)

Size 19.5 x 15.0 cms

Lines

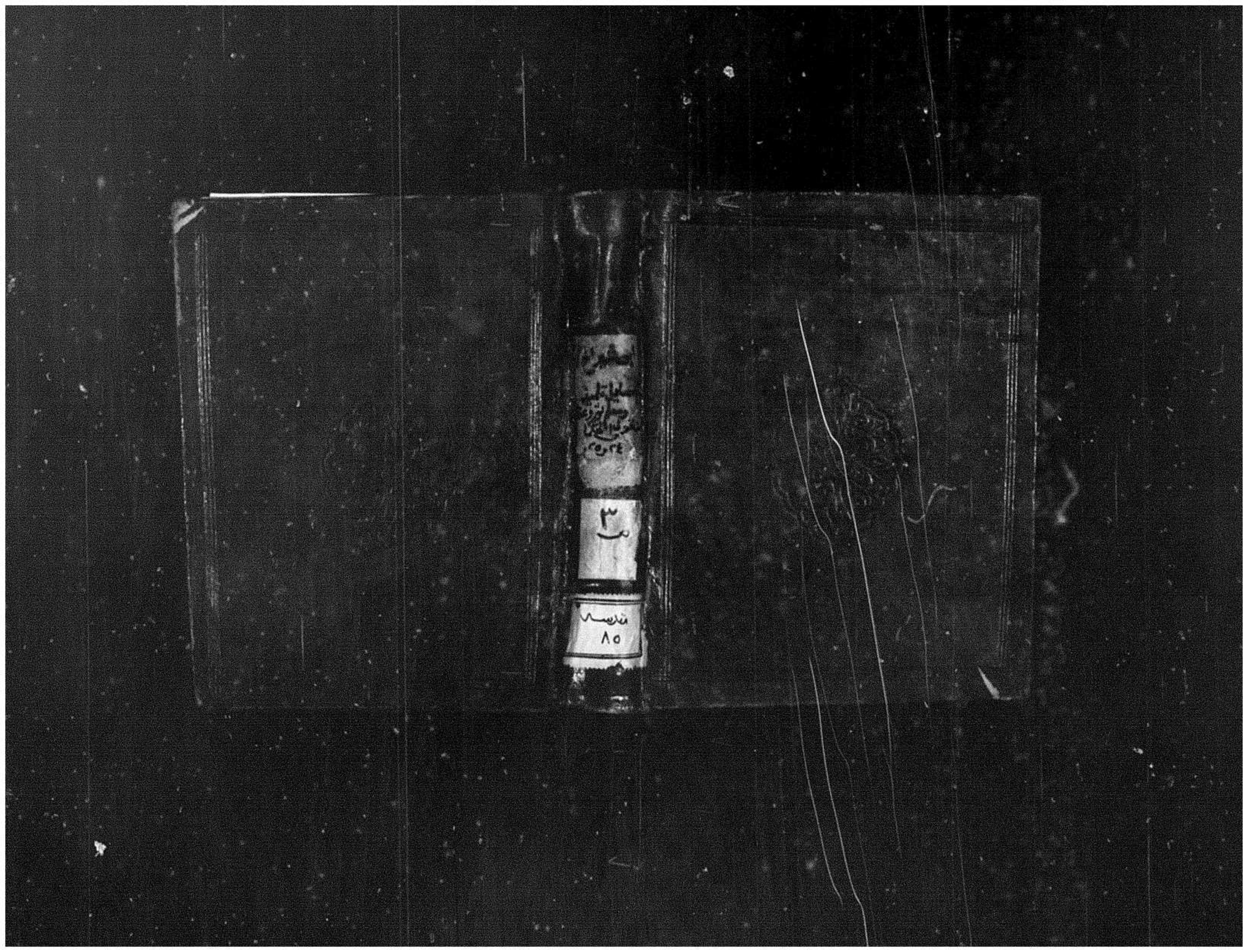
Columns 1

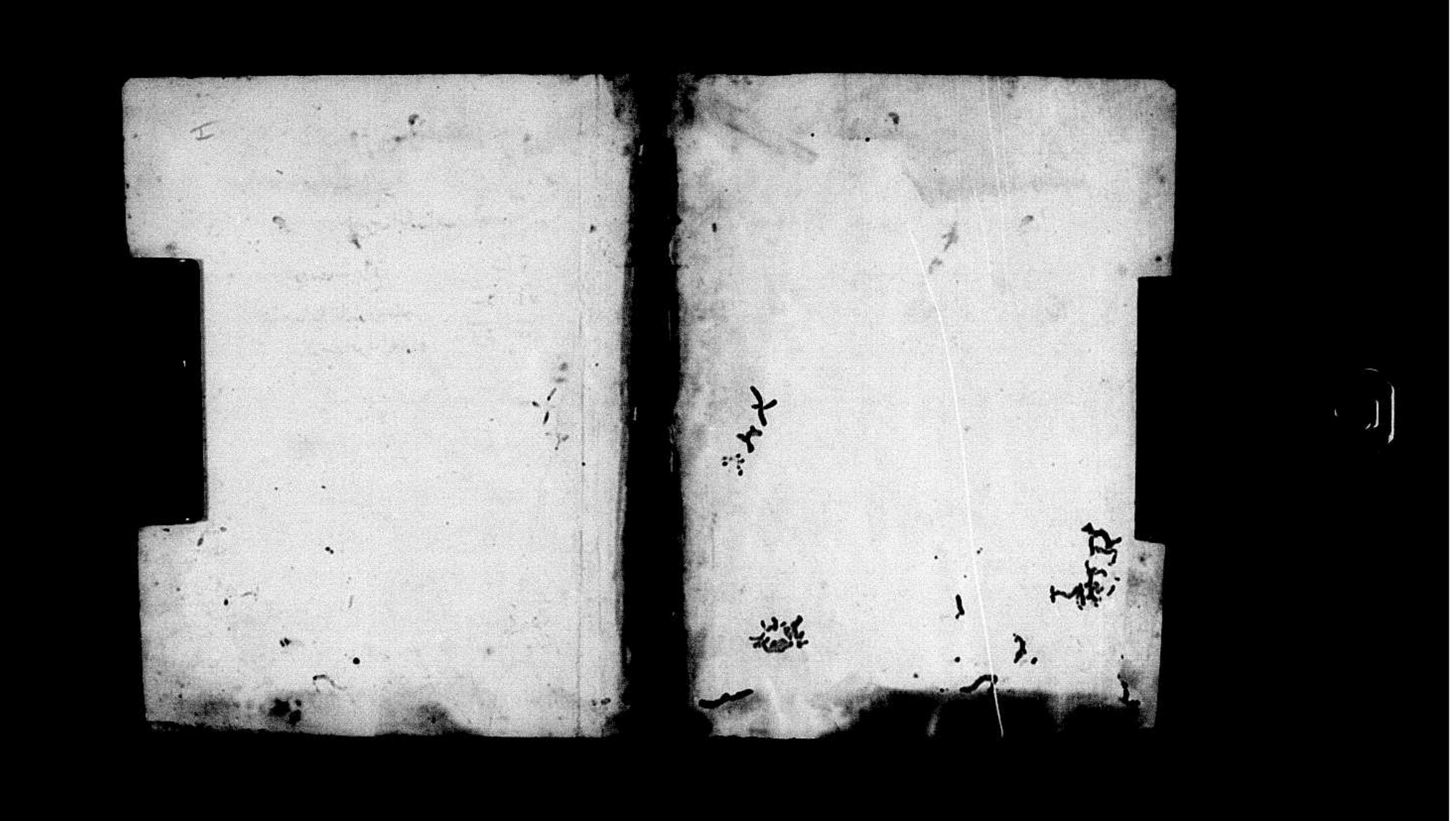
Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards

Contents ff 1a–71a: Ecclesiasticus
ff 72a–102b: Questions of the disciple and answers of the teacher on the Trinity and Christology and other theological matter
ff 103a–131a: Exhortation (taken) from ~~[illegible]~~ the sayings of the sages

Miniatures and decorations

Marginalia


٣
ب
تفسير
٨٥



فهرس الكتاب



بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

كتاب يشوع ابن شيراخ وهو الكتاب
الذي وجد من بعد سليمان ابن داود
قال كل حكمة هي من عند الله منذ
اوايل الدهر من ذا يقدر يعد رمل البحر
وقطرات المطر او من يقدر يحصي
ايام العالم وعلو السماء وعرض الارض
ولجة البحر او من يقدرهم والحكمة اعظم
من هذه كلها والايمان اعز منها لانها
ظهرت اصل الحكمة اولا او من علم خزاين
الفهم الذي علمه لك به العزيز المهوب
وحده

الله المسلط على كل خزاينها.
وهو الذي اختبرها. ويقسمها لكل خلقه
كهواه ومشيته. واكثر للمتقين الذين
يخشونه. لان خشية الله بها وكرامه
لاهلها. واكليل مجد لان خشية الرب
تفرح القلب. وتفيد اصحابها
الفرح والجلال. المتقي الرب ينعم في
اخرته. لان اول الحكمه هي خلق المومنين
بطون امهاتهم خشية الرب. ويروم
منواها مع ذوي القسط. لان الحكمه
خلقت قبل العالمين. وهي تنفع
ذريه طالبيها. علانيها لاصحابها
ذخرا عظيما. خشية الرب تكثر
الحياه

الحياه والسلام والشفا. وهي عصاه
العز ومن يتبعها ينال الكرامه الدايمه
الى الابد. لان اصلها الحياه الباقيه.
وفروعها طول العمر طوبا للانسان
المهتم بها. فانها له اخير من جميع
الذخاير. طوبا للانسان الذي يفرح
اليها. ويخدمها بتحقيق وصاياها.
فانها تكلله بالاكليل الابدي وبالغلبه
والظفر بين الاتقيا. ويفرح بها ويفرح
به. لان ملايكة الله تفرح بها. هذا
كتاب كله مملو احياه. فطوبا للانسان
الذي يقراه ويعمل بما فيه. اسمعوا
قولي يا جميع المتقون لله. اسمعوا

لقولي وافهمه من يحبه ان يرث
الحياة ويصير الى الشيخ العظيم المبرك
الذي يسمع كلامي ويعمل به فانه يكتب
في سفر الحياة. احببت يا هذا خشية
الله وتبتها في قلبك ولا تخاف تتقدم
لها كالجبار القوي يا ابني لا تتقدم الى
خوف الله بقلبين ولا تراي الناس به.
احفظ بشفتيك بجهدك ولا تبغض
كلام الحكمة. لا ترخل على نفسك الذل.
ولا تكثر لها الهوان. ليلا يكشف الرب
افاتك ويفضحك في الجامع. لانك
ادعيت بخشية الله وقلبك مملوا
مكرا. يا ابني ان انت اقتربت الى خشية
الله.

الله. اعلم انك قد دفعت عن نفسك
كل بلا لا تحف بها. لانها تحكم شكلك
احتمل كلما ياتيك في خشية الله. ولا
تضجر من المرض والسقم بل تاني وتانا.
وتوكل على الله وهو يعينك. لان الذهب
انما هو بالنار يختبر والانسان
يختبر ويبتلى في كور المحن. يا خا يفوا
الرب. استبشروا بثوابه ولا تتاخروا
عنه ليلا تسقطوا. يا خايفوا الرب
امنوا به وهو فلا ياخر ثوابه عنكم.
تفهموا ما كان اولا. وتعقلوا ما كان
في اول الدنيا. واعلموا ان ما من احدا
امن به فخذله. وما توكل عليه احد فسقط.

ولم يدعوه انسان فلم يجيبه. لان الله
هو رؤوف رحيم. ليسمع الدعا في وقت
الشدة. ويستجيب اصوات المصليين
كارادته. القلب الضعيف والايدي
المسترخيه للانسان الذي يقدم علي
السبل الكثيرة. الويل للقلب الغير
مومن فانه لا يتستر علي الخير. الويل لكم
ايها المتجبرون. ماذا تصنعوا يوم
تحاكم الرب خلقته. يا خايفوا الله
لا تمقتوا كلامه. بل تحفظوا سبله.
ولم يفلحوا الا في ارادته. احباه يتعلمون
سننه. الخايف من الرب تكثر امواله.
وتبارك ذريته من بعده. وقلبه يكون
يا ابنا

يا ابنا من اجتنب خشية الله اهلك
نفسه. لان رحمة الله لعظمته.
واعماله تشبه اسمه. ايها الابنا
اطيعوا اباكم. واصنعوا هواهم لتعيشوا
الي الابد. لان الرب قد اوجب حق
الابا علي الابنا. وحق الوالدة علي اولادها.
الذي يكرم اباه تغفر ذنوبه. وتدخر
له الذخاير وتكثر ايامه. يا ابني اكرم
اباك وامك بالقول والفعل لتاتيك
بركة الاب. لان بركته تبني البيوت
وترفعها. ولعنة الوالدة تستاصل
الي الاصل. لا تصير ذل ابيك زهوا
كرامة ابيه. ومن شتم والدته كثرت ذنوبه.

يا ابني اعتز بكرامة ابيك طول ايامك •
ولا تخزنه عند شيخوخته • لان
الاحسان الى الاب يغفر الذنوب •
وتذكر لصاحبها يوم الشدة • وكما يذوب
الحر التلج • كذلك الصدقة تبطل الذنوب •
لان من حقر اباه فقد تعدا و الذي يشتم
والديه ملعونا بين يدي الرب • يا ابني
الزم التواضع في غناك وتقلب فيه •
فانك تتحبب • كالرجل الذي يجيز
الجوايز في الحرب • واضع نفسك وضعها
عند كل عظيما في العالم • فانك تظفر
برحمة الله وتطهر لك السراير • لا تطلب
الاشيا الشديدة • ولا تفحص الامور التي

انت

انت تدركها • بل افهم عملك الذي وليت
عليه • ولا تتوكل على الامور الخفية •
التي لم تبصرها • لا تتعسر في ساير
اعمالك • لان الذي اظهر لك هو اعظم
منك • وارا الناس كثيرة مختلفة •
واعلم ان الاشيا الردية تبطل القلب
وتصير لخرته شوية • ومحب الخيرات
يتوطاها • القلب الشديد تكثر
اوجاعه • من له عينان لا يبصر
اذا الذي يدرك العلم فلا تتشرع على احد
مشورة • ضربة المستهزي ليس لها شفا
من اصل من القلب الحكيم يفهم امثال
الحكما • والاذن الذي لم تسمع بالحق •

لم يفرح بالحكمة كما ان الما يطفي النار
كذلك الصدقة تغفر الخطايا. الذي
يفعل الحسنات. طريقه عتيد للخير
وان سقط وقت سقوطه وجد من
يدعمه. يا ابني لا تهزوا بالمسكين ولا
تحزن الفقير ارحم المنكسر الروح.
ولا توجع احشاه. لا تصور له سبيلا
يلعنك به. لان الرجل المر يلعن
بكافة قلبه. ويسمع خالقه دعاه.
حبب نفسك للجماعة. واقبل قول
والي البلد. امل سمعك الى المسكين
وبادر اليه بالسلام. خلص الماسور
من اسره ولا تضجر من الانصاف في
الغضا

القضا. كن للايتام مثل الوالد وكالزوج
للارامل فانك تصير لله ابنا. الحكمة
تعلم العقل لمن يطلبها. وتصير لها
كالابن. والذين يحبونها الحياة خدام
الحكمة هم خدام القدس. والله يبارك
محلتهم. من يسمع لقولي يدخل في
عملي ومن يعرفني هو يرثني ومن
يقبلني ادوم له في جميع احقاب
الدنيا. اني اسير معه اولا بالشر
وابلوه بين يدي والقي عليه الخوف
والفزع. حتى يثبت قلبه في اواصر
له ابا. واصلح طرقه. وان غرز لي
نقيته الى ظلمة الاثمة. اعرف اوقات

واحفظها وانقي الشرير لانك
اذا فعلت ذلك لم تخزا نفسك •
لان من الحيا ما يلبس صاحبه
الخطايا • ومن الحيا ما يفيد صاحبه
النعمه والكرامه • لا تحابي نفسك •
ولا تحدان تعثر بعثراتك • لا تمتنع
من الكلام في وقته • ولا تخفي حكمتك •
لان الحكمه انما تعرف بالكلام •
والفهم بالمنطق • لا تماري في الحق
وامتنع من سياتك • لا تقاوم
الجاهل • ولا تصير نفسك هدفا
للسفيه لا تقاوم • بل جاهد في
الحق الى الموت • فان الرب يعينك
ويجاهد

ويجاهد عنك • لا تفتخر بلسانك
وكن ضعيفا في عملك مسترخيا
دايما • لا تكن كليثا في بيتك • ولا
تنتهر احدا في عملك • فتكون مرهوبا •
لا تكن يديك مبسوطه عند الاخذ
مضمومه عند العطا • لا تتوكل على
مالك • وتقول انا كثير المال • لا تتبع
بقوتك وتعمل شهوة قلبك • لا تقول
انا قويا • من اجل ان الرب ينتقم
للمظلومين • لا تقل اني قد اخطات
واجرمت ولم يصيبني شيا • لان الرب
رحيم صبور • لا تقل ان الرب رحيم
وهو يغفر ذنوبي • لا تتوكل على الغفران

ليلا تزيد خطايا على خطاياك •
لان الرحمه والغضب عند الله •
يرسل غضبه على المنافقين • لا تتوانا
بالتوبه لله • ولا تهملها يوما فيوم •
لان غضبه ينزل سريعا بغته •
وفي وقت الجزا ينزل الهلاك •
لا تتوكل على الاموال التي تجمع من الظلم •
لانها لا تنفعك يوم الضيق لا تكون
عجولا الى كل امر متقلا الى كل ريح •
كن رزينا ذا عقلا • وليكن كلامك
واحدا • كن سريع السماع لما يتكلم به •
بطيا في رد الجواب • ان كان عندك
قول ينفع صاحبك قاتل عليه • والا
فاضع

فاضع يدك على فاك • لان الكرامه
والذل من الكلام • والسنه تلقيهم في
البلايا الكثيره • لا توصف عند الناس •
ذا وجهين ولسانين • لا تعثر
بلسانك • لان الخزي للص والذل
الشديد لكل ذي وجهين • لا تكن في
شر قليل ولا كثير • لا تكن عدو بدل
صديق • ليلا ترث الاسم الردي والهوان •
لان ذا الوجهين له العار والخزي •
لا تتوكل على نفسك ليلا تطلب
القوه مثل الثور • وتشتت ورقك وتوكل
اثمارك • وتصير مثل الشجره اليابسه •
لان النفس الحرجه تفسد صاحبها •

ونضيره شماتة للاعدا. الفم الطيب
تكثر اصدقاه. وشفاة الابرار تنطق
بالسلامه. اكثر من الدين يسلمون عليك.
اظهر سرك لواحد من الف. اذا
اتخذت صديقا. فلا تتخذه الا بالتجربه.
ولا تثق به في العاجل لان من الناس
من يريك انه صديق فاذا اطلبته
في وقت الشده لم يقم معك فاما في
خيرك فيواسيك. ويصير مثلك
وان اصابك شرا يغيب عنك.
وان سقطت صار عليك ويختفي
اذا احتجت اليه. تباعد من عدوك
واحتفظ من صديقك لان الصديق
الحق

الحق يملك به سلوه. والذي يجده
مظفر بكنز عظيم. محب الايمان
ليس له ثمن. نعمته لا توصف ولا
توزن. محب الايمان يشبه دوا
الحياه. المتقي لله يحب الايمان.
المتقي لله وده صادق. لان الذي يحب
الله يتشبه بافعاله. يا ابني اطلب
العلم منذ صباك. فانك تظفر
بالحكمه في شيخوختك. يا ابني
تقدم الي الحكمه حريصا. كالزارع
والحاصد. فانك تحرز غلاتها
الكثيره. وان تعبت فيها تعبا يسيرا.
فانك تاكل ثمارها سريعا. ملاحه

تطلب الحكمة على الجاهلين والذين
قلوبهم ضعيفة لا يحتملونها. بل تشبه
عندهم كمثل الحجر الثقيل اذا حمله
الرجل تثقل عليه ويرمى به. اطلب الحكمة
فان اسمها مثل علمها. وان كان الجهال
لا يعرفون منافعها. اسمع يا ابني
وافهم تعليمي ولا تبطل ادبي ولا تضجر.
ولكن ادخل رجلك في مصيدة الحكمة.
واحمل ثقلها. وتكون لك مصايرها مجلساً
عزيزاً. فانها تلبسك لباساً بهياً.
وتكللك باكليل المجد. يا ابني ان احببت
الحكمة وان اقبلت الى الحكمة تفقهت.
الزم مجامع الاشياخ واحضرها. وابصر
الحكيم

الحكيم منهم فاصحبه. كن من يسمع
احاديث الحكمة ولا تفوتك امثالهم.
اطلب منزل الحكيم. ولتطا قدماك
معاً قم بابه. اطلب خشية الله
وتعلمها. وفكر في وصاياه كل يوم. فانه
يصلح شبابك. ويعطيك ما تشتاق اليه
نفسك. لا تعمل الشر لئلا يصيبك الشر
ابعد من الشرير. يبعد عنك الشر.
لا تزرعن في حرث الخطيه. لئلا
تحصد بدل الواحد سبعة. لا تطلب
من الله السلطان. ولا تطلب من الملك
جايزة. لا تبرر نفسك امام الرب ولا
تتظاهر الحكمة امام الملك. لا تشتاقن ان

تكون قاضيا. الا ان تكون لك قوة
تبطل الاثم. لعلك تاخذ بوجه الغني
وتحيف. فتلزم نفسك العيب.
لا تستخب نفسك في مجمع اهل المدينة.
ولا تدخل نفسك فيما لا يعنيك. لئلا
تزداد خطيته. فانك لا تنجوا من
عقاب خطاياك الاولة. لا تقل ان
الله يرى كثرت قرابيني وهو يقبل
القرابين التي اقرب للعلي وهو يغفر
ذنوبي. لا تضجر من الصلاة ولا تغفل
عن الصدقة. لا تتوانى عن العمل بالوصية.
ولا تهزوا بانسان متمرمر من النفس
لان الله يرفع من يشاء ويضع من
يشاء

يشاء. لا تفكر في اخيك بالسوء.
ولا في صديقك ايضا. لا تغدر ولا
تكذب. لان ليس اخرة الكذب بصالحة.
لا تغتر بالسلاطين. ولا تغير كلام
صلاتك. لا تحسب نفسك افضل ممن
معك. اذكر ان الغضب لا يبطئ
عن المذنب. واضع نفسك جدا. لان
اخرة كل الناس الى التراب والرميم.
لا تبدل الصديق بالمال. ولا اخاك بالذهب
الجيد. ولا تبدل المراة الصالحة
الجميلة بالجوهر والزمرد. لا تؤذي العبد
المكدود. ولا الاجير الذي يتعب نفسه.
حب العبد الحكيم كنفسك. ولا تمنعه

منه

العتق اذا طلبت • ان اتخذت بهيمه
لا تاخذها حتي تجربها • ان كانت
موافقه خذها • ان كان لك بنونا ادبهم
وزوجهم في حداثتهم • وان كان لك
بنات فاحفظهن ولا تضي لهن
وجهك • اخرج البنت ليخرج عنك
العار • ولا تزوجها الا لرجل حليم
ان كانت لك امراة فلا تطلقها وان
كانت لك خاينه فلا تمسكها • اكرم
اباك من كل قلبك • ولا تنقض حرمة
احمد الله واكرم احباره واوجبهم
كما امرت • وخص لهم خاصة القرابين
واوايل الذبايح • مد يدك بالصدقه
على

على المساكين • لتتم بركاتك • لان
العطيه ناقصه قليله عند كل
احد وتتوابها عظيما • لا تمنع
معروفك عن المايت • ولا تتوانا
عن الانطلاق الي بيت النواح •
واحزن مع المحزونين • ولا تضجر
من عيادة المرضى • اذكر الاخر في جميع
اعمالك • وانت لن تخطي ابدا • لا
تخاصم من هو اقوي منك • ليلا تقع
في يده فيوذيك • لا تماري صاحب
الذهب ليلا يوزن وزنك فتهلك •
لان الذهب قد اهلك قوم كثيرين •
وهو يرفع قلوب الملوك ويعظمها •

لا تصاحب ليلا تضع الخطب على
الناس. لا تصاحب الخبيث ليلا تذل
بين يدي الكرام. لا تعير الناس
لاجل خطاياه. بل اذكرانا جميعا خطا.
لا تهزي بالشيخ الكبير واذكرانا نشيخ
مثله. لا تفرح بموت عدوك اذكرانا
نموت جميعا. لا تضيع احاديث
الحكما. ولكن تادب بامثالهم لتستفيد
منهما علما. تنتفع به بين يدي
الملوك والسلاطين. لا تعجز من
احاديث الاشياخ الذين سمعوها
من ابايهم. لانها تفيدك علما تنتفع
به في وقت تحتاج الجواب. لا تشارك
المنافق

المنافق الحقد ليلا تحترق بلهيب
ناره. لا تقف بين يدي الايتم. ليلا
يكون بين يديه كمينا. لا تتعرض
من هو اقوى منك عدا عز. وان ظننت
فوطن نفسك ان تقضي عنك لا تجا لش
القاضي الايتم. ولا تحاكمه ليلا يصنع
بك شرا. لا تسير مع انسان شديد
ممارك في الطريق. ليلا تجد منه
شرا. لانه انما يدخل الطريق وانت
فتهلك معه. لا تصاحب رجلا ايتما
لا تيما في خراب. او موضع مقفر.
لان دمك عليه هينا. واذا لم يكن
لك سنفدا قتلك. لا يكون لك سعد
ر..

مع رجل اثيم لانه لا يقدر يكتمه ·
لا تظهر ما في قلبك لكل احدًا · ليلا
يفضحك · لا تعاشر خليلتك في موضع
غيرك ليلا تشعل عليك الحيل الرديه ·
لا تبذل نفسك للمراه · ولا تسلطها
علي كل شي لك · لا تصحب الزانيه ·
ليلا تقع في مصيدتها · لا تحدث
المغنيه ولا تحب الجلوس معها ·
ليلا تخدعك بغناها · ولا تتفرس
في العذرا ليلا يلزمك مهرها متضاعفًا ·
لا تبذل نفسك للزنا · ليلا تهلك
ما ورثت من الاموال وتفتضح في اسواق
المدينه · وتكتب مع الفجار · لا تتكي مع
امراه

امراه في بيتها ولا تمزح معها خمرًا ·
ليلا يميل قلبك اليها وتهواها
وتنزل القبر بالعقوبه · لا تنظر الي
امراة جميله · ولا تتفرس في جمال
ليس لك · لانه قد هلك في طلب
النسوان اقوام كثير وحب المراه
يشتعل في القلب مثل النار · لا تطيل
الحديث مع امراة رجل ليلا يميل
اليها قلبك · وتنزل القبر ظالمًا
ودنسًا · لا تخذل الصديق القديم لان
الحديث لم يثبت بعد الصديق الحديث ·
مثل الخمر الحديث الذي يترك حتي
يعتق ثم يشرب · لا تغبط الرجل الاثيم ·

لانك لا تعلم كيف تكون اخرته. حتى
ولو رايته ينجح. لان الانسان لا ينجوا
حتى الموت. ابعد عن الرجل القاتول
ليلا تخاف. وان قربت منه فلا
تخن ذاتك معه. واعلم انك انما
تمشي في الشوك. وعن صاحبك على قدر
قوتك. ولتكن محبتك بخشية الله.
القاضي الحكيم يصلح المدينه. وكذلك
الوالي الذي يتبعه ينبغي ان يكون
مثله. الرجل السليط اللسان يلقي
الخوف في قريته. والذي يعمل مثله
ويتشبه به يبغض. القاضي الحكيم يعلم
شعبه الحكمه. والوالي الحليم تعرف به
القريبه

القريبه. خدام القاضي يتشبهون به.
كذلك وسكان المدينه يتشبهون
بريسهم. الملك الاثيم يهلك امته.
تدبير السلطان بيد الرب. ويكرم
الاغنيا. لا تظلم خليلك في كل
اعمالك ولا تكن طريقك طريق
المفتخرين. من جميع الخطايا ابعد.
ولا تسلك سبل الافتخار ولان المفتخر
في الناس مرذول عند الله وعند الناس
واقبح منها الظلم والاثم. قد يتغير
الملك وينتقل من امه الى امه. لاجل
الافتخار والخطايا والمال. فاما
التراب والرماد فما له والعظمه.

الذي يذب فيه الرود في حياته ·
الذي يحتاج الى طيب يسط جنبه
او بطنه · اليوم يمشا اوغدا يموت ·
وشهم الانسان من الموت والرود ·
اول ذنوب افتخارهم ويعظم قلوبهم ·
لان ينبوع الخطيه هو الافتخار ·
الزنا ينبوع الخلتين · كذلك خصهم
الله بالجهاد · وضربهم بالضربه الشديده ·
منابر المتكبرين يكسر الله · ويجلس
بدلهم المتواضعين · اصل التعظين
يقلعه الرب · ويهلك من الارض ذكرهم ·
لانه لا يجب على المولودين من النسا
التعظم · الزرع الكريم هو الاخيار من
الناس

الزرع الكريم هو الذي يحفظ وصايا
الله · الزرع المهين الذليل هو الاثيم
بين الناس الغريب المسكين مرحته
بخشية الله · لا ينبغي ان يهان المسكين
البار ولا ينبغي ان يكرم الغني الاثيم ·
المتسلط والقاضي يكرم · واكرم من هولا
الخايف من الله · العبد الحكيم تخضع
له الاحرار والرجل الفهيم اذا ادب
لم يتذمر · لا تتانا من العمل في وقت
حاجتك · لان الذي يعمل ويكون
له مال اخير من الذي يتعظم عن العمل
ويكون فقيرا · يا ابني اذا افتقرت اكرم
نفسك واعمل امورها كما يجب عليها ·

يا ابني من اشجب نفسه من الذي
يزكيه. او من يكرم الذي يهين نفسه.
من المساكين مسكينا يكرم من اجل
حكمته. ومن الاغنيا يكرم لاجل غناه.
الذي يكرم اذا كان فقيرا. فكم بالحري
يكرم اذا صار غنيا. والذي يتعظم
اذا كان فقيرا. فكم بالحري اذا صار
غنيا. حكمة المسكين ترفعه مع ذوي
السلاطين. لا تشكر امري لجميل وجهه.
ولا تذم انسانا قبيح المنظر. لان
النحل احقر الطاير وثمرته احلا من
جميع الغلات. لا تزدري بمن ثيابه
خلقة لانه ربه. لان اسرار الله خفيه
في

في خلقه. وليس يعرفها الا هو. كثير من
اذلا صاروا ملوكا على المنابر والذين
لم يذكروا ان يخطر ذكرهم على القلب
لبسوا لباس الكرامة واكرموا. وكثير
من الملوك اتضعوا ولبسهم الهوان.
لا تدخلن في امر حتى تجربه ثم ادخل
فيه. لا ترد الجواب حتى تفهم ما تسمع.
واذا اكثرت الاحاديث فاصمت. وان
كان لك قوة والا لا تماري. لا تدخل
في الاثم ليلا يعظم شرك. الغنى والمسكين
مستويان عند الله. والعقل نعم الثمن
من عند الله. الذنوب توجب العقاب.
واما طرق البر فهي من عند الله والسلا
بنون

في الشر تشيخ معهم ٠ وموهبت الله
تدعم الذين يتقوه من الناس ٠ من
يستغني في فقره ٠ ومن الناس لا يدوم
له غنا ٠ وفي الوقت الذي يقول اني
وجدت الراحة اكل الان من خيراتي
ولا يعلم ما يكون في اخر امره انه يموت ٠
ويخلفها الغير ٠ يا ابني اثبت في العلاه ٠
وتوكل عليه ٠ ولا تتضع ولا تتعجب من اعمال
الاثم ٠ ارجوا الرب واثبت في نوره ٠ لان
الرب قادر ان يغني الفقير سريعاً ٠
ولو كان العسر يصيب المسكين فان
الله يبعده من يومه ٠ ويصيره الى الخير ٠
لان اخرة الانسان على قدر عمله ٠ لا تدخل
بيتاً

بيتاً لا تعرفه ٠ لان حيل الشرير كثيرة ٠
قلب المتعظم الماكر ٠ مثل الحجل في
الشبكة ٠ ويشبه الذيبان ٠ الذي
ينتظر السقطة ٠ ومثل الكلب الذي
يدخل البيوت ويخطف كذلك الاثيم
يقلب الخير ويصيره شراً ٠ يهيج
العنت في جانبه الشهوة ٠ القليل من
الشرارة يلهب ناراً كثيرة وشديدة ٠
كذلك الانسان الاثيم يسفك الدما
كالمياه ٠٠ اتقي الشرير لانه يبقي الشر
لا تماشيه لئلا تتعا بطول عمرك ٠
لا تحسن الى الشرير فاترى شياً ولا
تجد احسن الى البار فتظفر بالثواب ٠

والمكافاه. فادا لم يقدر هو يكافيك.
فالله يكافيك. لا ترفع اوعية
سلاحك للشرير. ليلا ياخدها
ويحاربك بها. لا تصدق العدو.
ولا تامنه ابدًا. لانه يشبه النحاس
الصدي الدي يصدي غيره. وان اطاع
امرك وسار منحني بين يديك فكن
منه حدرًا. اظهر له الموده. كانك تظهر
على سرك. فانه لا يقدر على فساد.
وانت تظفر وتعلم اخرة حقده.
لا تقربه ولا تسلطه على عملك. ليلا
ينفيك منه ويصير مكانك. لا تجلسه
عن يمينك. ليلا يحتال ويطلب منبرك.

ونندم

وتندم في الاخير وتدكر كلامي فاني
وتتعجب منه. من دا يرحم الحاوي ادا
لسعته الحيه. كدلك من يتقدم الي
سبع لا يقوي عليه. وهكدا الدي يصحب
الاثيم لا ينجوا حتي يلتهب بناره.
لانه يدخل معك ولا يظهر لك علة.
وان احتال لك او وقعك. فانك لا تقوي
عليه. العدو انو يحلي بشفتيه ويغمز.
وان اهملت عينا دموعًا فلا تامنه
البته. فانه ادا وجد سبيلًا لا يروي من
دمك. وان اصابك شرًا اعان فرحك
عليك. يهز راسه ويومي بيديه.
يكثر من الشر ويعبس وجهه. الدي

يلمس النار يلصق بيده • كذلك الذي
يصحب الاثيم • فانه يتعلم من طرقه •
لا تطلب ما لا تقدر عليه • ولا شي
يشبهك • لا تشارك من هو اقوى منك
لان مرجل النحاس اقوى من القدر •
النحاس الغني يذنب ويتوانا • والمسكين
اذا اذنب صلي الغني اذا كنت قويًا
استعملك • وان كنت ضعيفًا
ابعدك • واذا كان عندك مال احسن
حديثك • وخدعك حتى تعمل هواه •
ويريك كانه تابعًا لهواك • يدعوك
رجلًا صالحًا • ويثني عليك بالحسني
واخر ذلك تجربك بحيلة حتى يحمل
هواه •

هواه • ثم تجوز بك مرة واثنتين
وحينئذ يراك ويستخفي احتفظ
لا تنخدع في بريته • ولا تظل بعقلك •
وان قرب منك الغني فابتعد عنه •
فانه في كل حين يقربك اليه • لا تقرب
كثير لئلا تبتعد • ولا تبتعد كثير لئلا
تبغض لا تثق به • ولا تجترئ على
الكلام بين يديه • ولا تصدق كثرة
كلامه • فانه يريد يفعل في الحديث
ليأخذ ما عندك • ثم ينتقم منك بلا
رحمه • ولا يرحم انفس اقوام كثيرة
احتفظ ولن تحرصًا • لانك انما تتقلب
بين الظلمة • واعلم ان كل ذلك تحت خشية •

والانسان يحب شبهه • كما ان الديب
لا يصحب الجمل كدلك الايتم لا يصحب
البار • كما ان الضبع لا تصحب الكلب •
كدلك الغني لا يصحب المسكين • كما
ان غدا الاسد من حمير الوحش كدلك
المسكين عند الغني • الغني يقع فيندفع
في الشر • والمسكين ادا وقع يندفع
من شر الي شر • الغني ادا تكلم كثر
الناظرون اليه • ويحسنون كلامه
القبيح • والمسكين ادا تكلم قالوا له
اغرب • فان كلامك يشبه الغي • وان
قال قولا حسنا • لا يسمعه احدا •
الغني ادا تكلم ينصت اليه كل احد •
والدين

والدين يحضرون مجلسه • يثنون عليه
ويرفعون مجلسه الي السما • والمسكين
ادا تكلم يقولون ما الدي يقول هدا • وان
عثر دفعوه وكبوه • ما احسن الغني الدي
يجتمع من غير الدنوب • وما اشر الفقر
مع الخطايا • قلب الانسان يغير وجهه
خيرا كان ام شرا • علامة القلب المفرح •
وبشاشة الوجه وابتهاج الجسم •
واما كثرة الاحاديث الباطلة • من
فكر الاثم • طوبا للرجل الدي لم يفسد
كلام فيه • ولم يحد عن الحق • طوبا للرجل
الدي لم تزل به نفسه • ولم يبطل
نفسه ونفعله وكل اعمال ... الضعيف

والانسان يحب شبهه • كما ان الديب
لا يصحب الجمل كدلك الاثيم لا يصحب
البار • كما ان الضبع لا تصحب الكلب
كدلك الغني لا يصحب المسكين • كما
ان غدا الاسد من حمير الوحش كدلك
المسكين عند الغني • الغني يقع فيندفع
في الشر • والمسكين اذا وقع يندفع
من شر الي شر • الغني اذا تكلم كثر
الناظرون اليه • ويحسنون كلامه
القبيح • والمسكين اذا تكلم قالوا له
اغرب • فان كلامه لا يشبه الغني • وان
قال قولا حسنا • لا يسمعه احدا •
الغني اذا تكلم نصت اليه كل احد •
والدين

والدين يحضرون مجلسه • يثنون عليه
ويرفعون مجلسه الي السما • والمسكين
اذا تكلم يقولون ما الدي يقول هدا • وان
عثر دفعوه وكبوه • ما احسن الغني الدي
يجتمع من غير الدنوب • وما اشر الفقر
مع الخطايا • قلب الانسان يغير وجهه
خيرا كان ام شرا • علامة القلب المفرح •
وبشاشة الوجه وابتهاج الجسم •
واما كثرة الاحاديث الباطلة • فمن
فكر الاثمة • طوبا للرجل الدي لم يفسد
كلام فمه • ولم يحد عن الحق • طوبا للرجل
الدي لم تزل به نفسه • ولم يبطل
نفسه ونفعه وكل اعماله بسبب العضيف

لا يحسن به الغني والرجل الايتم
لا يحسن به الغنا. والذي يضيق
على نفسه ليجمع لغيره. والغريب
يفرح بخيره. من كان مضيقاً
على نفسه فلم يسمح. مثل هذا يرو
له الخير من كان مضيقاً على نفسه.
لا يكون اشر منه. ثوابه ثواب ردي
وجزاوه جزا سوء. من كان ايتماً
واحسن في بعض الاوقات. فذلك
منه غلطاً ونسياناً. يندم اخيراً
ويصير الى الشر. نصيب الجاهل ابداً
قليلاً ويشتغله. ومن اخذ مال غيره
ظلماً ظلم نفسه. من كان شحيحاً
ابكر

يبكر من الخبز ويطرح على المائدة
خبزاً يابساً. يا ابني ان كان عندك
فنعّم نفسك. واذكر انك لم تعاين
الموت بعد ولم تعاين ملك وقت
النزول الى القبر. فاحسن الى صديقك
قبل الموت وما سالك فاعطيه.
لا تمتنع ان تصنع الخير والمعروف كل
يوم. ولا تشتاق الى الشهوة القبيحة.
لانك انما تخلف مالك لغيرك.
وتخلف كدك لغيرك. اعط وخذ
ونعّم نفسك. واعمل الحسنات امام
ربك. من اجل ان الناس مصيرهم
كلهم للبلا واحقاب العالم [illegible]

فكما ان ورق الشجر ينتثر وينظر
بزله عيرت. كذلك احقاب الدم واللحم.
خفف يموت وآخر يولد واعمالهم
كلها تختبر امام الرب. لان كل
انسان تتبعه عمله. طوبا للرجل
الذي يهتم بالحكمة ويتفكر في العلم
يقبل بقلبه الي طريق الحق ويفهم
سبل الاطهار ويطلب الحكمة.
مثل الذي يفحص عن منافعه ويكون
كامنا في الحكمة. ويصبا اليها من
الكوا. وينصب لها على الابواب.
وينزل قرب منزلها ويضرب اوتاده
حول حيطانها. فانه ينزل منزلا
صالحا

صالحا. من الذي يهدي بنيه الي اغصان
الحكمة. ويسكن بين فروعها. ويستتر
تحت ظلالها من السموم. ويسكن في
علاليها. من يخاف الله يفعل هذا.
من يتعلم السنن يشير بالحكمة نتقبله
كالوالدة وتقدمه اليها كامراة الشاب.
وتسقيه ما الفهم وتتوكا عليها لا
تسقط. وتملاه فرح وجدل وتورثه
اسما صالحا في العالم. واما الخاطيون
فما يقربوها. والاثمة لا يعاينوها.
لانها بعيدة من الاثمة والعصاة.
والمتكلمون بالشر لا تقبل اذا ارتبت
لا تقل ان ذنبي هو من [illegible]

يخلق شيا قبيحا. الله الذي خلق
الانسان اولا. وسلطه على هواه.
فان اراد انت حفظ وصيته.
والمومن به يحيا. بين يديك الماء
والنار. مد يدك الى اي شي احببت.
لان الله صير للناس الموت والحياة.
نها الناس عن الخطايا. ولم يدع
احد يرتكبها. ولم يقل للروي الجبران
تتوبوا. لانه لا يرحم الذين يرتكبون
الفضيح. لا يهوي كثرت البنين
الخاطيين. ولا تفرح بالذين يكونون
الزوران كثروا. ولا تسر بهم. لانهم
ليس عليهم مخافة الله. ولا تثق بحياتهم.

ولا

ولا تصدق بان تكون لهم اخرة. لان
الواحد الذي يعمل الخير ابر من الف.
والذي يموت ولا يخلف ولد. احير
من الذي يكون له بنون يخطاوون.
لان الواحد الذي يخاف من الله يمتلي
منه القرية. ومن الاثمة الكثير تخرب
قد رايت عيناي اكثر من الذي يصف.
وسمعت اذني اشد من هذا. مجمع
الاثمة يلتهب بالنار. والشعب الذي
يغضب الله يتلهب به الغضب. لم يتق
بالملوك الاولين الذين ملوا الارض من
جبروتهم. ولم يرحم الله اهل قرية
لوط. الذين انتنوا من اجل فخرهم وابرحهم

الشعب الذي لم يكن له رحمه. بل
انزل بهم الهلاك من اجل خطاياهم
في ذلك الزمان هلك ثمانية الف
رجل من اجل فوشوشتهم. والواحد
ايضاً ان هو صلب ثلبه وقسا
رقبته. فالعجب منه ان نجا. لان
الرحمه والغضب لله. يكثر الغفران.
وينتقم من الخطاه. كما ان رحمته
عظيمه. كذلك نقمته شديده. يحاكم
كلا بالحق ويجزيه بعمله. ولا ينجي
اهل الزور والظلم من العقاب. ولا يقطع
رجا الصالحين. الابرار لهم ثواباً مزمع.
ولامرء يحكي باعماله. الرب قسا قلب
فرعون

فرعون كيلا يعرفه. اظهر اعماله
تحت السما. ورحمته تحت السما
لكل الخلايق. وهو يعلم انه خالق
النور والظلمه للناس. لا تقل اني اقدر
اتغيب من وجه الرب. وفي علو السما
من يذكرني. ومن هو انا في الشعب
العظيم حتى اعرف. ومن نفسي حتى
تعرف بين ارواح جميع الناس. اعلم
ان السما وسما السما. ولجة البحر
وقعر الارض انما تقوم بعلم الله. واصل
الجبال واساس البلاد. اذا نظر عليها
تتزلزل. وتقول ايضاً انه لا يخطر
علي بالي. ومن يفهم طريقي [illegible]

لم تراني العين وان انا كربت سرا
في موضع خفي من يعلم ذلك • انما يقول
ذا العقول الجهال • اسمعوا قولي واقبلوا
تعليمي • ارجعوا بعقولكم الى قولي لاني
انما اتكلم بالميزان • اذ خلق الله اعمالا
اولا • ثبت لنا شيئا مع خلقها • وامر
ان تثبت اعمالها الى اخر الادهار •
والاجيال • لا تجع ولا تعطش ولا تتعب
ولا تعجز للحد الذي حد لها • الخالق الى
الابد • وبعد هذا صبا الى الارض وبارك
في جميع غلاتها • وملا رحمة الارض كل
الانفس الحية • جمع فيها كل اعمالها •
وخلق [illegible] الارض وهو يرده اليها •
تم

ثم قسم للناس اياما معدودة • وسلطهم
على جميع الاشياء • والبسهم الجبروت
بحكمته • وغشاهم الخوف والقا خوفهم
على الطاير والبهايم • واعلمهم الخير وخلق
لهم الانوف والالسنة • والاعين والاذان
وصير لهم [illegible] قلوبا يفهمون بها • ليفهموا
جرايحه • ويقصوا بها ويتخذون نور
خشيته • ويسبحون لاسم قدسه •
وعاهدهم عهده واعلمهم سنن الحياة •
وسمعت اذانهم كلامه الكريم • وقال لهم
احتفظوا ولا تغدروا • وصير سلاطين
على جميع الشعوب • وجعل لاسرايل
شعبه في جميع الامم • [illegible]

اما مه كالشمس ومعروف للناس
عنده مختوم مخزون. وبعد هذه الامور
كلها يظهر لهم ويكافيهم. ويعاقبهم
بذنوبهم. واما التايبون فيقبل توبتهم.
ويجعلهم الذين يودوا الصالحين. توبوا
الى الله تنجوا من الهلاك ولا تعودوا
الى الخطيه. لانه ليس له منفعه في
الذين هلكوا. بل يسر بالاحيا الذين
يوجبون له الشكر. ما اعظم رحمة
الله. فانه يغفر للتايبين اليه. لان
ليس مثله في الناس ولا تشبه نيته
نيه ذي لحم. كما انه اذا غابت الشمس
زال النهار وتبسط الظلمه وتغشي كلا.
كذلك

كذلك الانسان الذي لا يضبط نفسه
في الشبان كان الله يدين اجناد
السما. وحكامهم. فكم بالحري ذي اللحم
الذين هم تراب ورماد. من يقدر
يفحص عجايب الله. العالم كله بيلا
والظفر لله. تمام الناس في ابتدايهم.
وان عادوا في اعمالهم يتجبرون.
ما الناس وما ضعفهم. لان عدد سني
الانسان اذا اكثر وطال عمره. نهاية
سنه. وانما ذلك كمثل من يملأ الغرفه
من البحر ومثل الذي ياخذ حبه من
الرمل. لان الالف سنة من سني هذا
العالم. لا تكن كيوم واحد من [illegible]

كذلك يتانا لهم ويمهلهم ويفيض
رحمته عليهم. لانه يعلم ان اخرتهم
اخرة سوء. ولهذا اكثر لهم الغفران.
الانسان يرحم قرابته. والله يرحم
خلقه. يعلمهم ويسوسهم كالراعي
الصالح للقطيع. طوبي للذين يرجون
رحمته ويقبلون الي احكامه. يا ابني
لا تمنع الذي يحسن الي صاحبه. ولا
تشق ذلك عليه. الحسد من يصدق
ويهب. لانه كما ان المطر يبطل
الريح. كذلك الكلام الذي يمنع العرفة
من الكلام ما هو خير من العطايا. فلذا
القول الصالح للقوم القادر عنه الجاهل
غير

غير قابل ان يصنع معروفا. عطيته
المنافقين تغير البصر. قبل ان تجاهد
انظر لك ناصر. وقبل ان تمرض اطلب
الطبيب. وقبل ان ينزل بك القضا
فصلي الي الله. وقبل الذنوب قدم
الصدقات. لا تتوانا عن التوبه.
والرجوع عن الخطايا. واذكر ان الموت
لا يبطي. قبل ان تندم هي تدركك
ولا تكن كالرجل الذي يجرب ربه.
اذكر الجوع في وقت الشبع. والتمس
الفقر والحاجه اذا كنت غنيا. لان
الاشيا تتغير ما بين الغدا والمسا.
والرجل الحكيم لا يعرض عن عمل الكلمه.

الواجبات يزداد العالم شكلا لان
العالم اذا احمد الله ازداد علما وكلام
الحكمه وتعليم النفس يا ابني لا تتبع
هواك بل امنع نفسك شهواتها
لانك اذا فعلت هوا نفسك تصير
كالذي فعل هوا عدوه لا تفرح بكثرة
اللذات ليلا ينزل بك الفقر المضاعف
اذا كنت مسكينا فلا تكون غاوي
شكلين وكيسك خال لان الرجل
الزاني يرث الفقر والخمر والمراه يعيبان
والذي يصحبان الزانيه يهلك
الصديق اوجه يهلك نفسه والذي
يضيف كل شي يكون ناقص الراي الذي
تخصم

ل

تخصم نفسه من يزكيه والذي يكرر
القول يدعي المنطق ان كانت لك
ذنوب فاطلب المغفره من الله لا تنفع
في اخر خلقه ليلا يبغضك من يسمعك
اذا سمعت كلمة فاكتمها في قلبك
لانها ليست سهما تخرج من جنبك تجرح
الجاهل يمخض من الكلام اذا سمعه مثل
المطلقه للولاده كذلك الكلام في قلب
الجاهل وبخ صديقك وانه انه لم يعمل
شرا لا يصدق قلبك كل السعايات
فربما اخطا الانسان بغير علم وبخ
الشرير لانه ظالم لاناس كثيرين ولا تعرف
اقواله واعلم ان كلام النبوه من خشية
الله

من الجهال من يكون قليل الخطايا •
وربما قليل العقل ما يكون له خطية •
وربما عالما يكون خاطيا • من الناس
من تراه عالما عاقلا ويحب الكذب •
من الناس من تراه متواضع وبطنه
وبطنه مملو امكر • والذين لا يعرفونه
يدعونه صالح • من الناس من يمتنع
من الخطايا الضعفه • وان قدر ان
يتجي الي الخد اسا • من الناس يعرف
بنظر الوجه • واذا راه الحكيم عرفه •
لان منظر الرجل يدل علي فعله • ومشي
الرجل وخطاه يشهدا عليه • من التوبخ
ما لا ينفع فما لا يصلح • من كان تصامتا
هو

رابع كراس

هو الحكيم • ليس للذي يوبخ الاثيم معروف •
ولا يحمد علي ذلكه قد يشتهي الحصي
ان يتجمع مع العذري • ومثله ما يقضي
بالظلم • من الناس من يعد حكيما الصمت •
وسكوته • المتكبر يبغض حيا ته • لان
من الاشيا اشيا تضر بالرجل ومن
ما يخسر منه صاحبه • كما ان الحجر اذا
رمي به الطير طار من موضعه •
كذلك اذا اقطعت صديقك • ذهبت
عنك صداقته • من الناس من يعرض
كثيرا كا قليل ويجازي الواحد بتبعه •
عطية الجاهل لا تساوي • لانه يرجوا
ان ينتفع بذل الواحد بتبعه اضعاف •

ومن الناس من يضعف لكثرة كلامه

يعطي قليلا ومن كثيرًا • يفتح فاه
وينطق بالافك • ويلح بغرض اليوم
ويقنع من الغد الذي على هذه الحال •
مبغوض من الله والناس • الجاهل يقول
ليس لي اصدقا • ولا اريد احمد على خيرًا •
نعمًا لي الذين ياكلون طعامي • يصيروا
كالحجارة الصلبة • واصحابه يهزوا
به مثل الما المندفق على الصخر • وكذلك
لسان اللايم بين الابرار كما ان الذبيحه
لا توكل بغير ملح • كذلك الكلام في غير
وقته • من الناس من يبغوا من
الخطايا لاجل فقره • من ذا الذي كان
يري مصلحته فاطانه • من الناس من
يهلك

يهلك نفسه في حزنه ويهلك نفسه
من الحيا ويستر وجهه • من الناس
من توكل على صاحبه في الحياة بالباطل •
ويصير له عدوًا مجانًا • ارذل الاشيا في
الناس الغدر والكذب • لان اخرة
الكذاب اللعنة • فاما المهوابرا وامثال
فانه يظهر نفسه كالصغير المتواضع •
والعبد الحكيم يتسلط على العظما •
والهدايا والرشا تميل اعين الحكام •
وتزيله عن الحق • وتسد فاه • وتصرف
عنه التوبيخ • الحكمة المكتومة • والمال
المغيب ما المنفعة بهما • الرجل الذي
يكتم جهله • خير من الرجل الذي يكتم حكمته •

يا ابني اجتنب الخطايا واهرب منها •
الغدر والكذب يشبهان انياب الاسد •
ويبددان انفس الناس • والزانية
تشبه سيفا داقين • لانها تخرب
المساكن • ما بين الغداه الى المساء •
صلوات المسكين من فيه الى مسامعه
ترتفع الى ديان العالمين • الذي يبني
بيته من قوه غيره ظلما • يجمع حجاره
تكون تلا عليه • مثل الشيخ اذا صعد
عقبة الرمل كذلك عز الاثمه عند
النار • سبيل المنافق له عثرة • لان
اخرته مثل السقط في الجب العميق •
حافظ النفس يغلب هواه • والخايف
من

من الرب لا يعوزه شيا • وهن الحكيم
كينبوع الماء • وفكرته عذبه كالعسل
قلب المنافق كالجب المنصدع •
لا يتعلم الحكمه طول عمره • كلام الحكيم
اذا سمعه الحكيم حمده وزاد عليه •
واذا سمعه الجاهل ضحك به • الحكمه
عند الجاهل شبه السجن • والعلم عند
كجمرة النار • والحكمه عنده كالشبكه
في رجليه • وكالغل في يمينه • يرفع
صوته اذا ضحك • فاما الحكيم فيتبسم
اذا ضحك • الحكمه عند العالم تشبه
سوار ذهب في يديه • وكالزند
بيده اليمنى • الجاهل تسرع قدماه

الي دخول البيت • والرجل الحكيم ينكس
راسه اذا دخل والجاهل اذا اقام بالباب
انفرش في داخل كراته • الرجل يقيم
بالباب ويسال عن حاجته • الذل
عند الحكيم شديد والجاهل يضع مناقبه •
بلا عقل الجاهل لسانه وقلبه زاهد •
والحكيم لا ينطق بما في قلبه الا في وقته •
اذا لعن الجاهل من لم يسي اليه • انما
يلعن نفسه • الحكيم يحزن على الجاهل
لانه كالحجر المدحرج في السوق • ينحا
عنه كل من يمر به لشدة اذيته • الابن
الجاهل حزنا لوالده • والابنه انما تولد
وضيعه لوالديها • الجاريه الجاهله
حزنا

ورك

حزنا لامها • الكلام في غير وقته شبه
الغنا في المناحه • واما الادب والتعليم
فهو يفيد الحكمه كل حين • كالانسان
الذي يلصق الخزف • هكذا الذي يعلم
الجاهل • وكالذي يوقظ الراقد من
النوم الثقيل • ومثل اكل الخبز وهو
شبعان • كذلك الذي يعلم الجاهل
لانك اذا اكثرت له المواعظ يقول ما
الذي قلت • يبكا على المايت لانه
فقد النور • ويبكا على الجاهل لفقده
الفقه • لا ينبغي ان يبكا على المايت •
لانه استراح • لان الحياه الضيقه اشر
من الموت • المناحه على المايت سبعة

ايام • واما النوح على الجاهل فهو كل
يوم • لا تكلم الجاهل كلاما حسنا • ولا
تسرع مع الجاهل في الطريق بل ابعد
عنه ليلا يغمك • اذا انتفض لعابك
حماه ويخسك به • ابعد عنه لتجد
الراحه • ولا يتعبك بكثرت كلامه •
لان كلامه اثقل من الاكام • وليس اشبه
الا جاهل حمل الرمل والملح والحديد •
اسهل من المتوانع الرجل الجاهل •
مثل العنبر الذي يربط في زوايا البيت
كذلك قلب العاقل ومشورته لا يقلقه
الفزع • فاما القلب الصادق الواثق
يشبه التصوير البهي المنقوش على الحايط
صقله

صقله • مثل الحصى الصغير وعلى الصخره
المرتفعه والشي الخفيف الذي لا يثبت
للعاصف كذلك قلب الجاهل مثل
الثوب الصوف الرفيع الذي لا يثبت
للحزن والشده • كذلك قلب الجاهل
وقت الشده • كما ان الضربه اذا اصابت
العين اهملت الدموع • كذلك ضربه القلب
تبطل الموده • مثل الذي يرمي العصفور
بحجر ليطيره • كذلك من يظلم صاحبه
تبطل مودته • الصديق اذا انت اخترطت
عليه • فانه لا ييئس الموده • وان انت
اعتذرت عليه قبل عذرك • وان كلمت
صديقك كلام جافي لا تخاف لانه يرد بشعه •

الذي يظهر الشر فهو ذو غاش ومن
ضرب صاحبه بلسانه فانه ابطل
مودته. ثوي صاحبك عند فقره حتى
اذا صار له غنا اشركك فيه. كن
لصاحبك عند حزنه مونسا لترث
من ميراثه. كما ان الدخان يرتفع
قبل اشتعال النار كذلك الشتيمه
يكون بعدها القتل اذا اودعك
صاحبك سره فلا تفشيه لكيلا
يبتعد منك كلمن يسمعك. ليتني اجد
من يضع حارسا على فمي وعلى شفتي
خاتم الكرامه. لكيلا ينطقان بالمكر
ويهلكني لساني. يا الله ابي اله حياتي
فلا

فلا تعثرني في لساني وشفتاي. ليت
وجدت من يضع على فاي قضيبا.
وعلى قلبي صوت التعليم ليرحمني
الرشد ويغفر ذنوبي ولا اعاقب بكثرتها
ولا تشمت اعداي بفسادي. يارب
انت ربي ورب حياتي لا تزدلني
حتى اكون مفتخرا متعظما بعيناي.
ابعد عني القلب الفاجر والتغوتني
الامر الحسن ولا تقهرني شهوة الزنا.
ولا تتسلط على صفاقة الوجه. اسمعوا
ايها الابنا تعليمي لان الذي يقبله
لا يهتك لان المنافق انما يقع باقواله.
والجاهل يعثر بلسانه. لا تعود فاك

اليمين ولا تجلس بين يدي القضاه
لان المجتري على الحلف لا يفلت
من ضربته سواه الرجل الحلاف لا يعدم
بيته الفقر من حلف باطل خطيته
عليه وان كان الذي يحلف على الحق
فلا تحلفه والرجل الذي يدعي باطلا
فلا يوجد له حظ في ميرات يعقوب
ومن احتفظ بنفسه وتنحا عن
هذه الامور فان روحه لا تعود فاك
المزح فان المزح يهيج القول الباطل
واذكر ان لك والدين ممن اي خوف
تنجوا لا تعثر امام والديك فتنكس
عليك وتقول ليتني لا خلقت
وتلعن

وتلعن اليوم الذي ولدت فيه لان
الرجل الذي يتعلم الباطل لا يتعلم
الحكمة طول عمره والرجل السبوح لا يقبل
العلم شيين بغضبت نفسي
والشي الثالث يهيج الغضب الرجل
الشره في الزنا لا يملو حتى يحترق
بالنار لان الرجل السفاح يطيب
له كل نوع من الاجسام ولا يمتنع
من ذلك حتى يهلك الرجل الذي
يا تم على فراشه ويقول لا يراني
احدا لان ظلال بيتي يسترني من
دا يبصني الاثم وهو لا يعلم ان نظر الله
اضوا من الشمس سبعة اضعاف وكل

الاشيا طاهن امامه قبل كونها ·
وهو يحيا كلمه كل البريه · اذا انقضت
الدنيا · من ظن ان اثمه يندم · هذا
يفتضح سريعًا في اسواق المدينه ·
والمراه الخاينه لزوجها · ويقيم له
زرعه · فذا ترتكب ثلاثة كباير
الواحده انها امنت وتعدت ناموس
الله · والثانيه انها خانت زوجها ·
والثالثه انها زنت وتجرت وولدت
ابنا غريبًا · هذه تنفا من الجماعه · وتذكر
خطاياها لاولادها · لا يكون لبنيها
اصل في الارض ولا تثمر اصولها · ولا
تغفر خطاياها · لتعلم جميع سكان
الارض

الارض انه ليس شي خير من خشية
الله · ولا من طلب خوفه · لان الحكمه
تقول اني خرجت من فم الله · وغشيت
الارض مثل الضباب · حياتي في اعلا
العلا · وجعلت كرسيي على اعمدة السحاب ·
ونزلت من السما مع كرسي الله · وسرت
في تعر الغمر وفي لجج البحار · وتسلطت
على ينابيع المياه · وعلى اساس البلاد ·
وعلى الشعوب وكل الامم · وطلبت
الراحه في هذه الدنيا · لا اعلم في اي
وراثه تكون نيراني · حينيذ امرني
رب الكل الذي خلقني · ونصب خيمتي
وقال لي انزلي في ال يعقوب حلولي

بين بنو اسرايل خلقت قبل العالمين
وذكري لم يزل لمنذ ابد الاباد. لاني خدمت
امامه في الخيمه المقدسه. ووقفت
ايضا في صهيون. وانوطنت في
القريه الذي احبها كما احبني
وسلطاني كان بيروشليم. ورببت
بين الامه الكريمه في ميراث الرب.
ونشهم بنو اسرايل ونشات مثل
ارز لبنان. وكشجرة الزيتون في
شانير جبل الثلج. ونميت مثل النخله
في عين جاد. ومثل شجر الورد في اريحا.
ونميت مثل شجر الزيتون في القاع.
ومثل شجر الدلب على ينابيع المياه.
ومثل

ومثل الطيب الناضح طاب ريحي
ومثل اللبان واللبنان والبلسان.
ونبت اصلي كاصل الرفله. وصارت
اغصاني اغصان المجد والكرامه. وصرت
مثل الكرمه الغضه الطريه. فليمل
ويقبل الي كل مشتاق فانه يتلذذ
بثماري ويفرح بي لان تعليمي احلا
من الشهد عند طالبوه. والذي يمتحنك
بي لا يمل اكلي ومن يشربني يتوق
الي نفسه دايما. ومن يقبل اذني لا
يسقط ولا يعاب. هذه كلها مكتوبه
في سفر عهود. فاما توراة موسى والسنن
الذي فيها. وراثة لمجمع يعقوب الحكمه

همتلمه من العلم وكالدجلة في
ايام الغلات فهمها يفيض كنهر
الفرات الاعظم ومثل الاردن في
ايام الحصاد يفيض عليها كفيض المياه
على المزود وكفيض النيل في ايام
القطاف لم يقدر والاولون يجدوا
الحكمة والاخرون لم يدركوها لانها
اعظم من البحر الاكبر انا اسقي الذي
يطلب مني العلم كالانهار وانا اروي
جناني واسقي مستلبتي لان نهري
انتهى الى البحر وذلك ان فيض تعلمي
بالغداة واخلفه لاحقاب كثيرة
واقول تعلمي بالمتوت واوصل اخره الى
ابعد

ابعد الارض لان نفسي اشتاقت الى
ثلاثة اشيا وهي حسنة عند الله وعند
الناس الخا الاخوة وصداقة الاصدقا
وامواقفة الرجل وامراته اذا اتفقا
ومقتت نفسي ثلاث حالات وحزنت
عليها المسكين المدل يفتخر والغني
الكذاب والشيخ الجاهل فانه يقال له
ايها الشيخ في صباك لم تستفيد الحكمة
فكيف تستفيدها في كبرك لان كرامة
الاشياخ العقل والرزانة وانما يفرحوا
اذا كانوا موصوفين بخشية الله حمدت
نفسي حيث لم يخطر بقلبي التسعة حالات
ولم انطق بالعاشرة الذي تفتح باخرته

يري سقطة اعداه في حياته • طوبا
لزوج الامراه الصالحة • فانه لم تعرت
بالنور والحنا رمعا • طوبى للذي لم يوقعه
لسانه في البلا • ولم يخدم من هو اقل
منه • طوبى للرجل الذي ظفر بحد الرحمه •
ولم يسمع مسامع السامعين مالا ينبغي
طوبى للرجل الذي لم يكسره الفقر والحاجه •
واول الايمان عبادة الرب وخشيته •
على هذه كلها ارتفعت اول خشية الرب
محبته • واول عبادة الله وطاعته
وصيته • فتمسك به يا ابني ولا تدع
عبادته • فانه ليس مثله • كل ضربه
الا ضربة القلب • وكل شر الا شر الامراه •
وكل

خامس كراس

وكل ضيق ولا ضيق العدو • وكل جزا ولا
جزا الشاني • ليس راس امر من راس
الحية • ولا عداوه الا عداوة المراة •
السكنى مع الاسد والتنين خير من
للتواضع الامراه الشريره في بيت • لان
الشر بالامراه الخبيثه يصغر لون
زوجها ويسوده • ويتنهد بين الجماعه
من غير هواه • الشر الشديد الكبير
عند الامراه الشريره قليل • يسقط
عليها فرعة الخطايا • مثل عسر
عقبة الرمل على الشيخ اذا صعدها •
كذلك المراة السليطه مع الرجل المتواضع •
لا تشتاق الى المراه الرديه ولو كانت لها

مال زوجها لان المراة كانت بدو
الخطية ومن اجلها صرنا كلنا
نموت . اذا لم تطيعك المراة اقطع
من لحمك واعطها وخل سبيلها
واخرجها من بيتك واما المراة
الصالحة فطوبا لزوجها لان ايام
حياته وعمره يكون متضاعفا . والمراة
الصالحة ترزق الرجل الصالح . المراة
القوية تنعم زوجها وتنقضي عمره
بفرح . فزع قلبي من ثلاثة اشيا .
واهبت الرابع جدا . مفاوضة الجماعة .
وتدمر الشعب الكثير وضربة اللسان
هذه كلها رديه . المراة السوء رفقها شديد
ونيرها

ونيرها ثقيل والرابع عليها يشبه
من يمسك العقرب بيده . والغضب
الشديد المراة السكيره الطوافه . زنا
المراة يعرف من نظر عينيها والزانيه
من حاجبيها . لابنتك لا تسترخ تجد
راحة حتى تشرف . لانها مثل العطشان
الذي يدخل تعبا . قد فتح فاه لشربه
ما بارد يطفي عطشه . وتتوكا على كل
خشبة تجد . وكالجعبة المفتوحة
لكل سهم . كذلك المراة السفاحة
التي تبذل نفسها لكل احد . عطية اكرم
جزيلة للرجل المراة صالحة . فان تنوعها
ليس لها ثمن . النعمة على النعمة المراة الحسنة

فان فنو عنها • وقلت شهوتها الىس
له ثمن • مثل الشمس الشارقه في جلد
السما • كدلك للمراة الصالحه في بيتها •
وكالسراج المضي على منارة القدس
كدلك الامراة الصالحه • يا بني احتفظ
بشبابك ولا تبدل للغربا قوتك •
اطلبت سهمك من كل ارض صالحه
لتزرع زرعك وتبق بولدك • ولا تكن
نستك مهمل مختلطه المراة الزانيه
الفاجره لا تعد شيا • فاما امراة الرجل
فهي مثل برج الموت لا يلتجا اليه •
المراة الفاجره تكون من سهم الرجل الاثيم •
والمراة المتقيه تزف للرجل البار والمراة
التي

التي لا تستحي هي في عدد الكلاب • للمراة
المستاحيه تشبه الحياة الرقيقة
والمليلة • للمراة الليشه تشبه للبوق
المهيج للحرب • فمن كان حكيما يفكر في
هذه الامور ويحتم بها • اذا اشتد الحرب
وعظم الهم ضاقت حيات اهل البلاد •
عجب قلبي وتحير من شيين والثالث
اما التي جلو وشق على لما الاول فهو
الرجل الغني الذي افتقر واحتاج •
والتاني اهل بيت ذي خطر وكرامة
صاروا الي الاذلا والهوان • والثالث
الرجل المجتنب عبادة الله • الذي بعمل
الاثم يسلم الي الموت • الناصحة لا تنحل

من الخطايا . الا بعد عسر شديد .
لانه اذا لم يخط في هذا اخطا في غيره .
واما التجار والباعه من الخطايا كثير
من الناس دخلوا في الخطايا . لانهم لم
يخافوا احدا . والذي يحب يكثر
الخطايا يغض طرفه عن الخير كما
ان الوتد بين الحجر واخيه . كذلك
تعظم الخطيه بين المشتري والبايع .
يا ابني ان انت زلت عن خشية الله
قليلا . فانت تعثر كثيرا . مثل الدخان
البارز من الاتون كذلك كلام الناس عند
الحساب . كما ان الشجرة اذا سقيت
يعفر تحتها اكثرت الثمار كذلك معاني
الناس

الناس في فكرهم . ان انت طلبت
الحق ظفرت به . ولبسته كالثوب
الفاخر . طاير السماء كل نوع منه يجتمع
الى جنسه . والحق يناله من يطلبه .
ويعمل به . كما ان الاسد يكمن للفريسه .
كذلك الاثم للاثمه . بين الجهال ينبغي
ان يعرف الانسان وقت الكلام . واما
بين الحكما فقد ينبغي للانسان ان
يتكلم ابدا . فيستفيد الحكمه . لان الحكيم
ابدا . والجاهل يتغير كتغير القمر . كلام
الجهال الزاني القبيح . ويحكم بافراط .
غطيه المنافق تقيم شعر الجسد . وشغب
الزما يفضل كلام الملامه . يا ابني لا تجالس

المنافقين • وان رايتهم يتحكوا افهم
اذنيك • من يفشي الشر ليس له دوا • قد
ابغضت كثيراً ومثل هذا لم ابغض والله
يبغضه ويلعنه • يا ابني اصفح ما في
قلبك على اخيك • ثم صلي فان ذنوبك
تغفر لك • لاننا نحن البشر ادا لم نغفر
لاخواتنا • فكيف يغفر الله اثامنا • اذكر
الموت واصرف العداوه من قلبك • اذكر
الجحيم وامتنع من الخطايا • اذكر وصية ربك
ولا تبغض صاحبك امامه • بل عينه
وقويه في ضعفه • ابعد من المرا • لتبعد
عنك الخطايا • لان الانسان اللايم الذي
يحب الخصومه يلقي العداوه بين الاخوه •

كما

كما ان الانسان بكل شي يسقط في النار
يحترق • هكذا المكثر الشجب في الخصومه •
كما يشكر الرجل في فعله • كذلك يذم في
غضبه • ومن كثرت امواله تعظم نفسه •
النفط والقطران يشعلان النار • وكثرة
الخصومه تهيج شعلة الدما • اللسان
الذي بثلاثة وجوه يكون ملعوناً • مثل
هذا اللسان اخرج كثيراً وبدد في
الشبي من امه الي امه • واخرب بيوت
الملوك • ورنا قد رنا في تحريري اذا
كان لك على الحكيم دين • فاصبر بل
اوسع عليه • لمن يحفظ وصية ربه •
وان لم يكن له ما يقضيك فلا تعطل ذلك

بباكت اخرج ما في كيسك لصاحبك
واخيك ولا تدفنه في الحايط تحت
الحجر ادخر الصدقة في خزاينك فانها
تنجيك من كل شر وتكون كالترس
والرمح في الحرب. الضمان اهلك قوم
كثير واتلف اموالهم مثل الامواج التي
تتلف السفن في البحر وجعل ارباب
الاموال هاربين من اصحابهم من
امة الى امة الخاطي المتعدي وصايا الله
يقع في الضمان ومحب الخطايا يقع
في خصومة الضمان لان الضمان يهيج
شرور كثيرة اضمن صاحبك ما
تقوى عليه واما انك تنجي نفسك من هلاك
مالك

مالك. راس حيات الانسان الخبز
والماء والكسوة والبيت ايضا يستر
العورات. حيات المساكين تحت سقف
بيته. خير من الغنا الكثير في الغربة.
لانه لا يعلم احد ما عنده فقير اكان
او غني والحيات الرديه التنقل من
بيت الى بيت. ومن كان كذلك لا يقدر
يفتح فاه عند العطا. لانهم يقولوا له
انت غريب تحمل الذل وتسمع بعد هذا
كلام مر لانه يقال له اخرج فلان حتى
تقدم المايدة وكل انت مما تقدم اليك
والجلس مع الكرام ما اشد هذه على رجل
حكيم اشد من الدين والعطا. العرض على

الصدقه جدًا واطعم المسكين مما عندك
وان كان عريانا فاكسيه فانك انما
تعطي بركك لحمك وعظامك واعلم انك
انما تقرض الله وهو يجزيك الواحد
سبعه ادب ابنك فان للادب وان
مات ابيه فانه لم يمت لانه خلف
مثله وفي حياته ايضا يري ويفرح
واذا مات لم يحزن لانه يخلف من
يكافي اصدقاه بالمعروف وينتقم
لابيه من لعداه الذي يدلل ابنه يكثر
جراحاته ويهيج له ان يكون صياحا
مهارشا مثل المهر الذي لم يراض كذلك
الابن الصاحب الذي لا يطيع اباه ادب
ابنك

ابنك ولا تتبع مشيته ونضرس
اسنانك من لعمالة لا تسلطه علي
مالك في صباه ولا تغفل عن جميع
سيئاته بل نكس راسه ما دام صبيا
واوجع جنبيه ما دام صغيرا ليلا
يغضبك اذا كبر علم ابنك الضيق والهم
وشدده ليلا يشتهي العثرات ويجهل
الخيرات التي لا يتلذذ بها صاحبها
تشبه الاطعمه الفاخره الموضوعه في
المقابر مما الذي تنفع الهم باصنامها
التي لا تاكل ولا تستنشق كذلك
من له مال وليس ياكل ولا يتلذذ به
وينظر اليه عيانا ويتلهى [illegible]

الخصي الدي يضاجع العدري دا لرب
يتنفس. لا تشق نفسك ولا تجاهدها
في الشقا. لا تسمع مشورة نفسك.
لان حيات الانسان انما هي بفرح
قلبه. وفرح قلب الانسان يطيل
العمر وطيب نفسك وافرح قلبك.
وابعد عن الهموم لان الهم قتل قوم كثير.
الغضب والحزن يبليان العمر والهم
والغم يشيبان الانسان قبل وقته.
القلب الفرح جميع ما ياكله هو زين
جسده. والسهر والارق يذيب لحم
الاغنيا. الهم بالطعام والغدا يرفع
النوم. والمرض الشديد يقل النوم. يكد
الغني

الغني في جمع المال ولا يمكث التلذذ.
واما المسكين فيلتذ بطعام يومه.
وان بطل من العمل افتقر. الحب جمع
المال لا ينجو. والساعي في جمع المواشي
يغتم بجمعها. كثير من الاغنيا يتوكلوا
على اموالهم. وربما لم يخلصوا من الموت.
طوبا للغني الذي يوجد بلا عيب. ولم يميل
قلبه باموالة. فهذا نحمده ونشي عجايبه
العظيم الصانع بامانة. من ذا الذي
هم بالاموال فكانت له علة الذبح. ومن
الذي قدر ان يخطي ولم يفعل وقدر على
اساة صاحبه ولم يات عليه. هذا له
الغبطة والتحية. وتتلو الجماعة حكمته

يا ابني اذا جلست بمايدة الغني فلا
تفتح حنجرتك عليها ولا تقل شيا
يلعبني هذه. لان سوء نظر العين
ردي عند الله. ولم يخلق الله اشر منه.
كذلك تهلك العين قبل الجسد كله.
وتهمل الدموع علي الوجه لا تمد يدك
الي ما تراه. ولا تزحم يدك في القصعة.
واعلم ان صاحبك يريد منك كل
ما بين يديك ولا تمد يدك قدام صاحبك
لا تكن حنجرانيا لئلا تبغض لان
البار العاقل يكتفي بالقليل ومن هو
علي هذا الحال يرقد علي فراشه ولا
يقلق فاما الوجع والسهر والغم ووجع
الاحشا

الاحشا وتقلقها. فلمن كان شرها.
والراحة والنوم الطيب فلن يغفل
الاكل وهو يرقد الي الصباح ولا يقلقه
شيا. وان الجوا عليك اصدقاك تنح
عنهم. اسمع يا ابني واقبل علمي ولا
تزريقوني فانك تجد الراحة.
وتظفر بالخير في اخرتك. الزم
التواضع في جميع اعمالك. وانت
تنجوا ولا يقربك سو. اعلم ان النفس
المتسعه في طعامها البركه. كما ان
الشهادة الصادقة تصدق اياك
ان تتجرد علي شرب الخمر لانه قد
اهلك قوم كثير. كما ان الكنيسه على

الصايغ ويبلوه. كذلك الخمر يظهر
ما في قلب الانسان ويهيج الاثم.
الخمر اذا شربت منها بقدر نفعت.
مثل الماء البارد للعطشان. من يعدم
الخمر لا تعد حياته شيا. ولبين يكون
عيشه. لان الخمر انما خلقت لفرح
القلب. الفرح والتنعم واللذة والايام
الصالحة للذي يشرب شيا من
الخمر. والمكثر من شرب الخمر والعربده.
فشرب الخمر له عثرة. لا تبكت قريبك
على شرب الخمر ولا تؤذيه في فرحه.
ولا تخاصمه امام الناس اذا ضربت
رميصك فلا تتغيظ قلبك. واذا دعيت
الى

دعيت الى دعوة فلا تجلس فوق الاغنيا.
بل كن كالخدام. واخدم ثم اتكي فانك
تمرح وتجلس على مايدة الكرامه. لا تكثر
الكلام في موضع شرب الخمر ولا تفتخر
وترى كانك حكيم. وكن خاتم على الكيس
ذهب. كذلك الزم الحمد لله في شرب الخمر.
ومثل قلادة ذهب فيها زمرد وياقوت.
كذلك الكلام الحسن في شرب الخمر.
يا ابني لا تتعظم بين السلاطين. ولا
تهين من هو اكبر شنا منك. واذا جلست
على المايدة لا تكثر الكلام وانصرف الى بيتك
قبل ان تسكر ويذهب عقلك. اكرم
هو اكل مع زوجتك تخشيه [illegible]

هذه الاشيا كلها احمد الله وبارك
اسمه الذي يطلب الله يقبل التعليم
هذا اذا صلا الى الله استجاب له المتقون
الله يتكلمون بالقضا الجميل حتى
يتبرعون الحكمه ثم يضعون الاحكام
من تلقا نفوسهم الانسان البخيل
يلتم غلمه ويتبع هواه ويصير طريقه
في شهواته الانسان الحكيم لا يلتم
خلمته والاثيم لا يحفظ لسانه لا تعمل
شيا حتى تستشير وان عملت فلا
تندم على ما فاته لا تسير في طريق تخاف
فيه العثره لئلا تعثر في الحجر مرتين
الحبيب ... لا يبدي شرا اوقات التجربه
وان

وان جرب فان الله لا يهمل قلب
الاثيم مثل البكره التي تدور سريعا
وفكره كالخنزير ووتره ورحمته كالفرس
السمين ولا ينتفع به لماذا يكون يوما
مخصوصا في السنه دون الايام
ولكن هذه حكمة الله التي خلقها
ليفضل بها الاوقات والازمان
وبارك على بعضها وقدسها وبعضها
صيره كعدد الايام اعلم ان الناس كلهم
خلقوا من الطين وابانا ادم خلقه
الله من ترابه والله بحكمته اوصلهم
واشبعهم الارض منهم والذين يتطهرون
منهم قدسهم وقربهم اليه والعصاه لعنهم

وابادكرهم • مثل الطين في يد الفاخوري •
كذلك الناس في يد خالقهم • والخالق
خلق الاشيا كلها اتضاد • والنافع ضد
الضار والموت ضد الحيا • والنور ضد
الظلمة • كذلك جعل الله اعماله • اتنين
اتنين احدهما ضد الصاحبه • وانا ايضا
جيت اخيرا • كالذي يفتش الكرم على
اثر القطاعين • وقمت بحب الخيرات
الله • وملات معصرتي عملا • اسمعوا
قولي يا ايها الولاه وسلاطين الشعوب •
انصتوا الي قولي الاب والابن والاخ
والمراة والصديق • لا تسلطهم على ملكك
في حياتك لئلا تندم حينا • والنفس فيك
لا تحتاج

لا تحتاج اليهم • وتكثر لهم السوال لانه
خيرا لك ان تطلب بنوك منك • خير
مما تطلب انت منهم • كما ان القضيب
ينفع الحمار من بعد قضمه وتقويمه •
على الطريق • كذلك ينتفع العبد بالادب •
والعمل من بعد الشبع • لا ترفه عبدك لئلا
يطلب منك العتق • بل الزمه العمل
فان البطالة تولد شرا كبيرا • سلط
عبدك في بيتك على ما تراه انه اهلا له •
واذا لم يطيعك فشدد تاديبه • وليس كذلك
تفعل بكل احد • وان كان عندك عبد
واحد ورايته امينا فواسيه بنفسك •
وان عذبته خرج هاربا و[illegible]

اذا صدقت الرويه التي فيها فرح ففرحها
باطل • مثل الانسان الذي يريد ان
يمسك الفي ويطير الطيره • كذلك من
يصدق رويا الليل وقول العرافين يشبه
الوجه الذي في المراه • لا تثق بالمنجم
في اقواله لانها باطله • وانما يصدق
هذه الاشيا • الرجل الذي ليس له تجربه •
اما انا فاني افرح بالتجارب • التي
اكتسبتني منذ زمان • من اجل اني قد
اشرفت على الموت مرار كثيره • ونجوت
من المصايب بحيلتي مما تجربت • والرب
يكل هو امن يتقيه • والله لا يغفر للاثمه
اجل [illegible] • مثل الرجل الذي يذبح حملا بين
بين

بين يدي ابيه • كذلك من يقرب
القرابين من ظلم المساكين • خبزهم خبز
العار وهكذا الذي يقتل صاحب
ويرث امواله • والذي يسفك الدم
الزكي يغضب الله • والذي يظلم الاجير
ولا يوفيه اجرته • انما يظلم خالقه •
وثوابه ثواب ردي • واحد يبني واخر
ينقض ماذا ينتفعان بذلك غير
التعب بالباطل • واحد يبارك واخر
يلعن • فلايهما يسمع الرب • الذي يغتسل
من الجيفه ثم يمسها • ما الذي ينفع
بغسله • الذي يتوب من الخطايا ثم يعود
اليها • من يسمع صلا [illegible]

ما كتب في التورات انتفعت. لان
من يحفظ الوصايا الروحه الطوبا.
الذي يقرب القربان يقدم خبزًا
لنفسه. والذي يصدق على المساكين.
فقد اكمل السنة. اذا اتيت الى بيت الله
فلا ترى امام الله باطلًا. واما الابرار
فقرابينهم واصوامهم وصلاتهم تفتح
السماء. ودكرا الابرار لاينسا الى الابد.
لاتغفل عن الذي ضاقت نفسه من
الاضطهاد. ولا تغفل عن الارمل. وانصت
الى انين الايتام اليتيم. صلات المسكين
ترتفع فوق السحاب. وتصل الى مسامع
الرب ... من الملائكة. اللهم اغفر لنا
اجمعون

اجمعون. وانزل غضبك بالامم التي
لم تعرفك. ارفع يدك على الشعب
الغريب الذي يكذب اياتك. لانك
اذا تقدست بانجاهم تقدسنا
وتعظمنا في اعينهم. ليعلموا كما انه علمنا
ليس الا غيرك. جددت الايات
والاعاجيب. اظهر العز بيدك
كسا عد اليمين انزل الغضب وافض
الرجز. اكسر الشنا. وابطل العدو
لانه ليس اخر يقول ما تصنع. اكسر تاج
العدو الذي قال ليس مثلي. واجمع
اسباط يعقوب كلها. وورثتهم ارضك
كما ورثتهم في الايام الاولى. ولتنجح لك

التي دعي اسمك عليها وباسرايل
الذي دعوته بكرا اعطف رحمتك
علي مدينة قدسك يروشليم الذي
صيرتها محلة الافراش املا صهيون
من عظمتك ليمتلي هيكلك من الكرامة
رد علي عبيدك تنعم كالزمان
الاول وثبت نبوت انبياك الذين
نطقوا باسمك قد تقبل النفس كل
الاطعمة ولكن بعض اطيب من بعض
اما الماكل فذوقها بالفم واما كلام
الحكيم فيبتغي كلام الامة والقلب الجاهل
يلتهفه وعمه الرجل الحكيم يعبهم هو
الاب [illegible] جمال المراة يفرح نفسها
وهو

وهو الغالب في شهوات العين احرص
ان الا تاخذ امراة صالحة افضل من
جميع الالوان لانها الكل شبه الاسطوان
كما ان الكروم التي بلا اسياج تنهب
كذلك البيت الذي ليس فيه امراة
كلما فيه مبدد الشاب العازب
يشبه الصبي الذي يطفر من مدينة
الي مدينة الصديق يقول ان له صديقا
ولا يجاهد عن صديقه الي الموت
واما صديق الحق فاتخذه مثل نفسك
العداوة والشرير لماذا الا يلقيه الارض
مثل الانية من الاناء الصديق الذي يحضر
المايدة ويتسرع اليها وفي وقت [illegible]

يقوم من بعد فهذا بليس صديق •
ونعم الصديق الذي يجاهد عدو صديقه •
لا تحمد الصديق حتى تجربه • اطلب
المشورة من ذوي العقل فان المشورة
نفع • ولكن اياك المشير الايم • واعلم
الان ما الذي يطلبه فانه لا يراك
بفكر في نفسه لعله يفكر فيك
بالخسارة والوضيعه • ويقوم من بعيد
ويهزو بك • اذا ابتليت او صابك
الذل • لا تستشير عدوك ولا تطلعه
على سرك • ولا تفجر بامراة • لا تجاهد
التاجر في تجارته • ولا تقاتل البايع
في بيعه [illegible] للايم • ولا ترحم من
ليس

ليس فيه رحمه • لا تخس الى الاجير
الذي يعيش في صناعته • ومع هذه
الامور صلي الى الله • ليهدي بالبر بين
يدي الله والناس • الرب خلق الكل
الضار والنافع • والحياه والموت •
ومن كان ضابطا لسانه • مسلطا
عليه يخلو من الشر والذي يثق بعقله
ويقول انا احكم الناس هذا هو الجاهل
بعينه من الناس من هو حكيم ببعض
كلامه وقبيح منطقه • ومع نفسه
بغضا ضد اقواله الحكيم يعرف الحكيم
من منظر وجهه • يحمد كل من يراه •
ودكرت ذا ايضا الى الابن [illegible]

نفسك ما دمت حيا. ولا تعط
نفسك شهوتها في ما لا ينبغي.
وبالاكثر في الماكل لانا نعرف الناس
كثير ماتوا من كثرة الاكل. اكرم
الطبيب قبل ان تحتاج اليه. لان
الله خلق الطبيب وحله. وهو اذا
كان حاذقا نال الجوايز من الملوك.
لان الله خلق الادويه من الارض
والرجل الحكيم لا يزريها. قد نعلم ان
العود المر صير المر حلوا. كما وصف
الكتاب لتعرف قوة الله. الذي الهم
الناس حكمة يفتخرون بها. وانما
يشفي [illegible] الاوجاع. بما خلق الله
من

من الادويه. وكذلك لطيب العطار
الذي يطيبها. لتعرف الناس ما خلق
الله لهم من المنافع. يا ابني اذا مرضت
صل الى الله في خلاص نفسك. ونق
قلبك من جميع الاثام. صادق الطبيب
واتخذه خليلا. لتنتفع به اذا احتجت
اليه. لانه ربما نفع علاج المتطبب
على الداء. واذا كان صالحا اجرى
الله على يديه الشفاء. وانما ينبغي
ويحتاج الى الطبيب الذي يكرم اسما
الله. يا ابني ابك على الميت واهمل
الدمع وارثه. ولا تقصر في دفنته.
وما يحتاج اليه. [illegible]

للذين يرثون عليه • احزن كما ينبغي
يوم او اثنين كعادة الناس • وتعزى
لاجل الحياة • المرء مع الحزن اذا طال
ولد البلا • يا ابني لا تتوكل على الغنا •
الذي بلا رجال • لانه كالطير الذي يتعالى
ثم ينقض • وينتقل عن الناس من
واحد الى واحد • ويفرح واحد ويحزن
واحد • الكاين كل يوم يزداد حكمه •
ويتخرج ويتحكم الذي يسلك الغدران
انما يجرب بالنيران ويسوقها • والامة
ابدا مع العجاجيل وانما همة قلبه
تستطيع حرث ارضه واتمام عمله •
و[illegible] الصانع يفكر وان صناعاته •
ويفتشوا

ويفتشوا على النقوش والجوهر ويعلمون
كيف يجلسوا على الكور ويتقنون الوزن
والنار • شغل في بعض اجسادهم • وكذلك
الفاخوري ايضا • اذا انتصب لشدانه
يحركه برجله • ولا يرفع عينيه الى فوق
من شغله • يضرب الطين بساعديه •
ويساويه بيديه ويتم عمله • ويسهر في
بنا الاتونة • هولا كلهم يتعبون • وكل
امرء منهم منذ ادخله في صناعته •
ولا يمكن اقامة المدينة الا بالصناع •
وحيث ما كانوا الصناع لا يجوعون •
ولكن لا يستشارون ولا يسالهم الشعب
عن الاحكام • لانهم لا [illegible] ذلك

لا تعظم منزلتهم في المجالس بل انما
طلبوا الحكمة الصناعة العالمية • واما
الذي يبذل نفسه بخشية الله • وطلب
شي الحيا • فليطلبها كما طلب اولي
الحكمة • ويتعلم كتب الانبيا الاولين •
ويفكر في الامور اللطيفة المستغلقة •
ويتادب بالامتثال ويستتر من خير
الناس وشرهم • ويقبل بقلبه الى الله •
ويديم الصلاة • ويطلب الرحمة من الله
ومغفرة اثامه • الذي هو هكذا انتم لوا
الا مع مجاهدة • افهم يا بني ما اتلو عليك
من تعليمي فانك تكون مثل ضيا القمر
في ليلة اربعة عشر • ايها الابنا اسمعوا
قولي

قولي لتفرح قلوبكم كالسوسن ومثل
الارز المغروس على جداول المياه • ويطيب
ريحكم كرايحة لبنان واشجاره •
وكلشقايق النعمان • ارفعوا اصواتكم
وسبحوا جميعا • اشكروا الله على كل
افعاله • واعماله • وقولوا هذا القول
ما احسن جميع اعمال الله • وانما خلقت
كلها لاجل الحاجة اليها • فلا يقال
هذا جيدا وهذا رديا • لانه ما كلها
وتكمل في ابانها • بقوله يشرق الشمس
وبقوله يغيبها • وتكمل هواه بفرح • وليس
شيا يليق عند امره • اعماله جميع البشر
عالنة بين يديه • بركته [illegible]

وتروي جميع العالمين • كذلك
يحكم الشعوب بغضبه اذا اساءت
اعمالهم • ويقلب خلاوت ارضهم
سبخ • اولما خلق الخير للابرار
والاثمة • فمن عمل الخير له خيراً ومن
عمل الشر له شراً • افضل الاشيا التي
يحتاج الناس اليها في حياتهم •
فالماء والنار والملح • والحديد والبر
والشحم واللبن والعسل والعنب والخمر •
والدهن واللباس هذه كلها تنعم اهل
النعيم • واما الاشرار فعليهم اللعنة •
من الرياح ما خلق للفزع والنبات •
واذا [illegible] العاصف قلعت الجبال •
وتظهر

وتظهر قوتها عند غضب الله • وتكمل
هذه التي خلقها النار والبرد وحجارة
الموت • هذه كلها خلقت للعقاب •
السباع والحيات والعقارب • وصيرت
نقمة للمنافقين • تفرح في الوقت الذي
تؤمن ولا ترد امر خالقها • لانها خلقت
اول الخلايق • افهموا ايها الشبان ان هذه
كلها موصوفة في الكتاب • كل شي من
الخلايق نافعاً في زمانه • ولا احد يقول
هذا اشر من هذا • وهذا اخير من هذا • باركوا
الله من قلوبكم وسبحوا اسمه • خلق اشيا
عظيمة • وشددها على الناس منذ خروجهم
من بطون امهاتهم • حتى [illegible] الارض
تريسم

وهذا مصير جميع الناس والذين يجلسون
على منابر الملك حتي الذين يتقلبون
على التراب والرماد ومع هذا نصيبهم
في الدنيا من الشدايد والغضب والغيرة
والحزن والخوف من الموت وعدم النوم
في الليل من الفكر فيما لهم من الارضيات
واما الاثمة فانهم كالسنبله التي تنبت
على الحجر في راس الكهف واما الابرار
فانهم يزهروا كالزرع الذي يسقى بالمطر
دايما الخمر العتيق يفرح القلب والخير
منه مودة الصديق المزمار والناي
يطيبان الغني واطيب منهما اللسان
الصادق [illegible] خشية الله العلي الوضيعه

كان

كما ان السوس ياكل النبات كذلك
الذي يصحب المراة اذكروا اعمال الله
ايها العباد انا اتلوا ما رايت واقول
ان خلايق الله خلقت بكلمته وكل
خلايقه تتم هواه ومثل الشمس
الشارقه على الكل كذلك رحمة الله
على جميع اعماله وهو الذي يعرف ما في
عمق المياه يعلم الماضي والمستانف من
العباد من الذي يشبع من النظر اليه
هو خلق الشمس ضيا يبصر بها وتسبح
لخالقها صيرها تحرق بحرارتها
الارض اذا اضاءت في وسط مجراها
وكما ان نار كور الصايغ [illegible]

كبخار النار يغني شعاعها • وبخار
النظر منه • كذلك طلوع القمر في وقته •
لبيان الازمانه • واية لم تزل انما
تعرف الاعياد من القمر • وهو ايضا الذي
يبقا الي اخر الادوار • والشهر ايضا مثل
اسمه • يتربا بترتيبه متغيره بالتعظم •
وهو الوغا الذي في محله في السماء • وعلي
الارض • واما زينة السماء بالكواكب •
فانها تظهر بامر القادر • ولا تتغير مما
عليه في الجري • انا واجب علي ان امدح
اهل النعمه • ابانا الصلحا • يجب علينا ان
نكافيهم بالاكرام • ونخبر بشرفهم احقاب
العالم الذين اظهروا نبواتهم بالايات •
واشاروا

سح

واشاروا ابتغا اليهم • ذكروا ذلك بالعدانات
والمعارف • الذين قالوا الامثال وانتهوها
في كتاب اللغز • وارباب القوم • واصحاب
الرزانه والرمانه • هولاء كلهم اكرموا
في احقابهم • فمنهم من خلف ذكرا •
يذكر به محامدهم • ومنهم من لم يخلف
ذكرا • بل بطل ذكرهم ومضي • فاما اهل
النعمه والبر • فان نعمتهم لا تزل • بل
يغبطون بذريتهم من بعدهم • وذكرهم
يدوم الي ابد الاباد • ولا ينسا ذكر اسمهم •
حم فاما اجسادهم فدفنت بسلام • واروا
خيبه تذكر حقب بعد حقب • اولهم نوح
الموجود صلحا في زمانه • [illegible]

صار خلفا لاهل العالم في زمان الطوفان •
واقسم الله ان لا ينزل الطوفان ايضا •
وهكذا صار يقينا • واما ابراهيم اب مجامع
الشعوب • فلم يكن في كرامته عيب •
ولكنه اكمل وصايا البكري وادخل في
العهد معه • وذلك انه عهد اليه عهدا
بذاته • وعرف فيما جرت به انه امينا •
كذلك اقسم الله له ووعد انه يبارك بذريته
جميع الشعوب • وتكون ذريته كرمل
البحر • ويرثوا من البحر الي البحر ومن
الفرات الي اقطار الارض • واقسم لاسحق
ايضا لاجل ابيه ابراهيم • فاما اسرايل
[illegible] كلهم تكون اليه ويصير اليها •
فان

فان الله اسماه ابني بكري اسرايل •
وورثه الميراث • وصيرواته لاسباط •
وخرج من صلبه اثني عشر سبطا •
رجال ابرار صالحون والمحبوب من الله
والناس موسى النبي الذي عظمه اسمه
بالبركات • وصيره خوفا على خوفه واقامه
بين يدي الملك وامره الشعب واظهر له
كرامته واسمعه صوته • واصطفاه من
جميع الناس واخبره بسنن الحياة •
والبركات • ليعلم بنو اسرايل عهوده
وسننه واحكامه لال يعقوب • ورفع هرون
للامام اخيه من قبيلة لاوي وصيره
حبرا لتابات الشعب والبسه [illegible]

ووضع موسى يده على راسه • ومسحه
برهن القدس • وصار له العهد الى ابد
الاباد • ولدرنيه مثل ايام السما • ليخدم
في بيت الله • ويبارك الشعب باسمه •
واختاره ليقرب الدبايح والبخور والقرابين
وامره بالوصايا وسلطه عليهم باحكامه
وعهوده • وقاوموه قوما • وحسدوه في
البريه • داثان وابيرام وجماعة قورح •
فلما راي الله ذلك غضب عليهم واحرقهم
بالنار • وانزل بهم الضرب • واكرم هارون
واعطاه ميراثه • والقرابين وصنوف
الخبز • الا انه لم يعطيه ميراثا في
ارضهم • ... نصيبه وميراثه هم قرابين
الرب

الرب بين بني اسرايل • وفنحاس ابن العازر
ايضا • فضل بثلث كرامات بالغيره
والعصبيه • التي تعصب على المديانيه •
والرجل الذي زنا بها • من بني اسرايل
وهو قام عن وجه اسرايل لما انزل بهم
الموت • وسال فيهم يرفع الموت عنهم • ولذلك
اقسم الله ان يبني له مدبحا • وينال هو وذريته
خدمة الرب الى الابد • وداوود ابن يسا •
ورث الملكه وحده • وصار ميراث هارون
الى ذريته • فباركوا الان الله الذي وهب
لكم فهم القلب • لان عظمتهم لا تزول الى
احقاب العالم • واما الرجل الذي بالقوه •
فيشوع ابن نون • الذي حفظ القوه والنبوه •

ليصير مثل موسى العظيم • وصير على يديه
خلاص المختارين لله • وينتقم من الاعدا ويسلم
بني اسرايل ارض الموعد • ما كان انهاه
وارهبه • لما رفع بيده الحربه • واذ كان
يومي الى المدينه • من كان يقدر على الثبوت
قدامه • لانه كان يحارب عن شعب الرب •
وله وقفت الشمس فصار ذلك اليوم طوله
كيومين • لانه صلا امام الرب فاستجاب
له • وقواه وظفره باعداه • وانزل بهم
حجارت البرد • وعلموا الشعوب كلها • ان
الله قد اسلمهم بيده • وعلى عهد موسى ايضا
هو • وكالب ابن يوفنا صنعا معروفا •
رد الجماعه الى الحق وابطل الخبر الردي عن
ارض

ارض الميعاد • وهما وحدهما نجيا من ستماية
الف رجل وبقيا ليدخلا بنوا اسرايل ارض
ميراثهم • ارض اللبن والعسل • وقوى الله
كالب واعطاه عزه • واعانه في شيخوخته •
واعانه على اعلى الارض ليعلم نسل اسرايل
انه اتم سنن الله • واكمل احكامه • فكل واحد
من هولا باسمه • الذين لم تضل قلوبهم • ولم
يجتنبوا سنن الله تعطى عظامهم مثل السوسن •
بنوهم يرثوا اسمايهم الصالحه • وتتحدث
الناس بمحامدهم • والمحبوب عند ربه من
بطن امه • النذير النبي المختار بالنبوه صموئيل
الحبر والقاضي الذي بامر اصلح الملك • ومسح
الملوك • كما قال الله لمله • اسرايل [illegible]

الاعدا وهزمهم بقربانه الذي قرب حملا رضيعا.
واسمع الرب صوتا شديدا ببطلانه. وهزم جميع
ولاة صور واهلك روسا فلسطين. وفي
الوقت الذي استراح على سريره اشهد
الناس امام الرب ومسيحه انه لم يرتشي ولم
يقبل هديه من احد قط. ولم يشهد عليه
احد قط. انه خان في الفضله وطلب من
بعد موته وسيل عن الحرب. وبكت الملك
بطرقه الرديه. ورفع صوته بالنبوه من الارض
ليبطل الخطايا. ومن بعده قام ناثان
النبي ليخدم داوود. وكما ان الشحم اعظم من
القدس كذلك داوود اعظم من بنوا اسرايل.
قتل الاسد مثل الجدي ومزق الدياب مثل الحملان
قتل

قتل الجبار في حداثته. واصرف العار عن
شعبه. رفع المقلاع بيده. وابطل تعاظم
جليات. لانه صلى الله فاستجاب له.
وقوا على قتل الجبار الخبير بالحروب.
ورفع شان ال اسرايل شعبه. كذلك
وصفته النسا المغنيات. وكان مواظبا
في كل يوم يتلوا تسابيحه ومزاميره امام
المذبح. وقال التسابيح العاليه. وزاد
في الفضيله. كذلك غفر الله له خطاياه.
ورفع كعبه الى الابد. وورثه الملك على بني
اسرايل. وبعده قام الملك الحكيم الذي
كان محله في الراحه والسكون سليمان.
فاراحه الله من كل الاعدا الذين حوله.

لبيني بيت باسم الرب الي الابد. ما كان
احكمك في حداثتك يا سليمان. فاض
فهمك مثل النهر علي الاود. وبلغ خبر اسمك
الي ملوك الجزاير البعيدة. واشتاق
لنظرك ملوك سبا. وملوك اليمن.
فسرت الامثال ووضعتها في كتاب. ولعجبت
الشعوب بالنبوة. وجمعت الذهب في الحجاب.
والفضة كالتراب. الا انك صيرت عزك
للنسا. واستولوا علي جسدك. صاروا عيب
في كرامتك. ودنست فراشك. ادخلت الاثم
علي ولدك وولد ولدك. اقتسمت بنو اسرايل
قسمين. وصار من بنو افرام ملكًا فاجرًا وهو يعرف
يوربعام ابن نباط. الا ان الله تحنن لداود.
فقضي

فقضي سليمان. وملك بعده قليل الحكمة.
عظيم الجهل رحبعام. الذي رد شعبه براي
الصبيان الاثمة. واما يوربعام ابن نباط.
فلا يكن له الذكر الحسن لانه اثم. واثم بنو اسرايل
باثمه. وجعل عجلًا لبني افرام. وانشا عليهم
من بلادهم. وكثروا اثامهم. حتى قام النبي
الذي هو يشبه النار وكلامه يتقد مثل التنور
الذي يحترق. فدعا عليهم فهلكوا بالجوع.
ومنع السما من المطر بقول اسم الله. وانزل
النار من السما ثلاث مرار علي المذبح ودعا علي
القوم المنافقين. ما كان اشد هيبتك يا ايليا.
لانك احييت ميتًا. واقمته باذن الله.
ومسحت ملوكًا وصيرتهم للنقمة. ثم ارتفع ايليا

الي السمآء • وهو مزمع ان ياي قبل يوم
الرب • ليرد الابنا علي اباييم • وليبشر اسباط
يعقوب بالخلاص طوبا لمن ادركه وما ت •
ولكن من ادركه لم يمت بل يحيا • فلما رفع ايليا
الي السمآء • قبل اليشع البنوه ضعفا الي
ما كان • فتكلم اليشع بالايات الباهره •
ولم يتسلط عليه بشريا قط • ولم يخف عنه
كلام • اكمل الايات في حياته • واقام الميت
بعد وفاته • ومع هذا لم يفارق بنوا اسرايل
اثمهم • وتفرقوا الي المدن مسبيين • وصاروا
بنوا يهودا وحدهم • وكانوا نزريين • واما
حزقيا الملك فبنا مدينه واجرا اليها
الملك • وفي عهده صعد سنحاريب ملك
الموصل

الموصل • فارسل اليهم ربشاقا • ورفع يده
علي صهيون • وافترى علي الله بجرات •
فبسط حزقيا يديه • وصلا امام الله •
فاستجاب الله تعالي دعاه • وخلصهم
علي يد اشعيا النبي • وهزم عساكر
الاردن • لان حزقيا سعا في رضوان
الله • وسلك في سبيل داوود البار ابيه •
اشعيا النبي الممدوح في الانبيآء • بيده
قامت الشمس ومد في عمر الملك • وبروح
التطهير نظر الامور العتيده • وبعزا
الذين تحزنوا علي صهيون وعزاهم وشفاهم
الملا • يوشيا كالجمره التي فيها من كل
رخنه طيبه ذكيه • وذكره في الفم احلا

من التشهد في الحنك ومثل تسابيح الرب
على الخمر العتيق لانه اصرف اعمال الصبي
واخلص قلبه لله من كان من الملوك غير
داوود ويوشيا وحزقيا وبقية ملوك
يهودا عصوا سنن الله ودفعوا مجدهم
لغيرهم وهدمت مدينة التطهير لاجل
اثمهم وفي ايام ارميا النبي الذي كان
نبيا من بطن امه وحسبت هذه
المدينة وهاموا في الجلا والسبي واما
حزقيا النبي فابصر شبه مركبة وابان
هذه الرويا وقال عن ايوب الصديق ايضا
ان طرقه كانت بالبر والتقوى واما
الانبيا الاثني عشر فلتزهر عظامهم لانهم
ابغضوا

ابغضوا الاسرايل واوعدوهم بالخلاص
واما زربابل الذي كان يشبه الخاتم
الذهب على اليد اليمنى ويشوع ابن صادق
الذي جدد المذبح واقامه لمسكنه واما
نحميا فليزداد شكره بزيادة لانه عمر
خراباتنا الوحشة وجدد لها ابوابا
واغلاقا ناد في الناس من يشبه
اخنوخ ولم تلد النسا مثل يوسف
لحسن صبره لذلك توفاه الله ودفن
جسده بكرامه واما شيت وانوش وسام
في اول خلق الله للناس على جميع ما
ذكرنا مدحه ولتناسل الناس خلقوا
واما مجد ادم فتعرف هولا جميعا

وهو اكليل الشعوب • واما بيشر اخوته
فهو شمعان ابن نتنيا الكاهن الكبير
لان في ايامه بني البيت وعمر الهيكل العظيم •
واقام شرفاته ورواقاته • واجهر الينبوع
واخلص شعبه من الاعدا • ما احسن خروجه
من الهيكل • ومن تحت السّتر • كمثل كوكب
الصبح • وكالبدر في ايام بيسانه والشمس
الشارقه علي القصور • ومثل القوس في
السحاب • ومثل السنبل في الحقول • ومثل
السوسن علي الينابيع • ومثل شجر اللبان
في القطاف وكريح اللبان في الجمر •
وكالقلاده المذهبه المحسنه النظام المنتظمه
كما يليق بالجواهر الكريمه الثمينه • ومثل
شجرت

شجرت الزيتون الطويله • ومثل شجرة
البلسم المرتبه لدهن مسحة القدس
الملتفة الاغصان • لباسه لباس التطهير
ورداه ردا الكرامه • وفي خروجه يقبل
الكرامه • والرحمه في الشعب لبيت الله
الحي • واخذ البضع اللحم من ايدي اخوته •
فايمين في الصفوف شبه الاكاليل هو واياه •
ولد هرون نحو كرامتهم • اذا فرغوا من خدمة
المذبح والبيت • ومن نظافة القدس
عند ذلك يمد يده الي الخمر وياخذ قسطا
عتيقه • فيصبه علي المذبح لريح الراحه
والرافه • ثم ينادي بنو اهرون امام الشعب
بالقرن ليسمعوا • وليحمدوا الله مع الجمع •

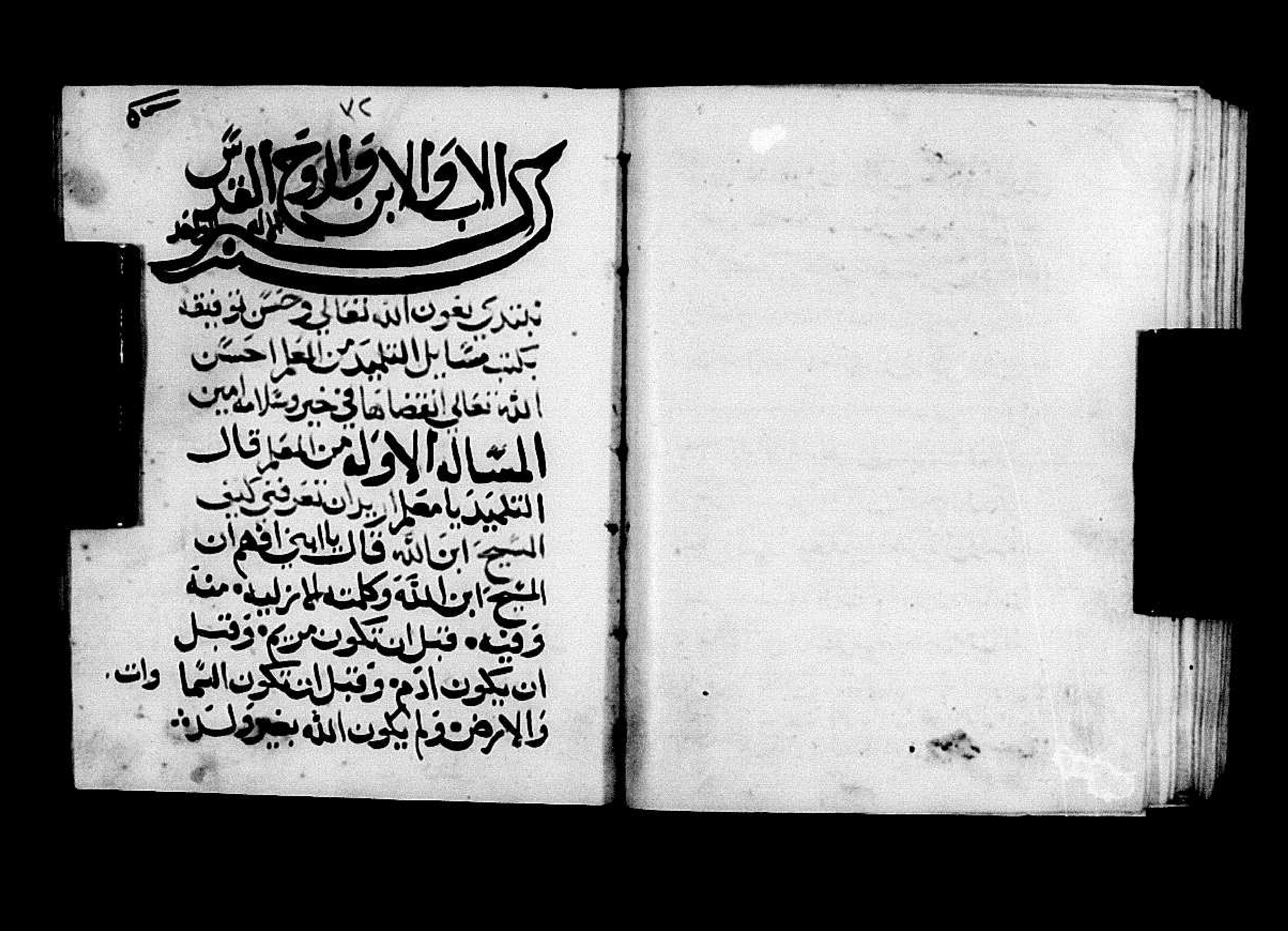
وتخروا على الارض جميعًا ويسوسهم
برحمته. ويثبت الرحمة لشعوب
ودينه. كنبات ايام السماء في امر
الناس دون روحي ضاقت نفسي
من شعبين والثالث لم اعده
شعبًا. اهل جبع واهل فلسطين
والشعب الجاهل الساكن بشجيم.
يا احبائي قد جمعت في هذا الكتاب
جميع امثال الحكما وادابهم. فطوبا
للرجل الذي يهتم بها. ويتعلمها ويعمل
بها. وهو يعلم ان خشية الله افضل
وارفع من كل الكرامات ... اللهم اني
اشكرك يا ملك الملوك واسبح اسمك
كل

تم من كتاب الحكمة

كل يوم. منذ اول حياتي الى اخرها
توكلي هو على الله ربي. لانك خلصت
نفسي من الموت. ونجيتني من الفساد.
وانقذت قدماي من الهاوية. ولهيب النار
المحيطة بي. لان نفسي انتهت الى
القبر والتفت الى خلفي لاستعين
فطلبت من يرعاني فلم اجد عند ذلك
صليت وذكرت نعم ورافته ورحمته.
التي لم تزل تنجي المتوكلين عليه.
رفعت صوتي من الارض ودعوت ابي
من السماء. وقلت ايها الجبار العز
ذلني يوم الحزن الشديد وانا اسبح
اسمك في كل زمان. هنالك سمع الرب
صوتي

ونجاني من الشر لدلك احمده وابارك
اسمه القدوس الدي احببته مند
صباي وصليت له الصلوات وانا
صغير فظفرت بالعلم والحكمة العالية
وصار رفقه لي كرامة فواجب علي ان اشكره
فكرت الي حسن امامه الصنيع واذا
وجدته لا ارجع عنه لصقت نفسي به
ولا اردد وجهي عنه حزنت نفسي في طلبه
ولا انساه الى الابد فتحت يداي ابوابه
ودخلت بيته ذكيت نفسي فوجدته
لدلك لا ادعه لان احشاي تشتعل في
طلبه كالتنور واتاني الرب لساني
ثوابا جزيلا لدلك به امجده اقبلوا
ايها

ايها الجهال والبثوا في التعليم فتح فاي
فتكلمت تحفة اقتنوا لكم الحكمة
بلا فضة ادخلوا اعناقكم في نيرها
واقبلوا ادبها لان الدي يبدل نفسه
لها يجدها انظروا الي واعلموا اني
طلبتها قليلا وظفرت بالعلم اسمعوا
تعليمي فانكم تستفيدون الذهب والفضة
وتفرح انفسكم بتوبتي اعملوا اعمالكم
قبل وقتها لتعطوا اجركم في وقته
تبارك الله الدي فهم قلبي وكلماتي
فله المجد والشكر الى ابد الدهور امين
تم كتاب الشيخ ابن سيراخ كاتب سليمان ابن
داوود ملك بني اسرائيل بمعونة الله وحسن توفيقه في ١٢
بشنس سنة [illegible] للشهدا



بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه
بكتب مسايل التلميذ من المعلم احسن
الله تعالى انقضاها في خير وسلامه امين
المسالة الاولة من المعلم قال
التلميذ يا معلم اريد ان تعرفني كيف
المسيح ابن الله قال يا ابني افهم ان
المسيح ابن الله وكلمته الازليه منه
وفيه. قبل ان تكون مريم. وقبل
ان يكون ادم. وقبل ان تكون السماوات.
والارض ولم يكون الله بغير ولد.

لان الله لم يزل قط نور ليس لحم
ولا دم . ولا طول ولا عرض ولا يسعه
مكان . ولا تخلو منه مكان والمسيح
ابنه كلمته نورا مولود منه وفيه قبل
كل الدهور فلم يزل مولود منه متصل به .
مثل شعاع الشمس الذي لم يزل قط
مولود من القرص متصل به . وكما لم
يرى قط القرص بغير شعاع . ولا
الشعاع بغير قرص كذلك لم يرى
الله قط بغير ابنه . ولا ابنه بغيره .
لانه شعاعه المولود منه مثله . متصل به
منبسط معه في كل مكان . فوق الفوق
وتحت التحت . نور من نور لم يكن له
قط

قط لحم ولا دم . بل نور مثل الله ابوه .
وهو يد الله وذراعه وكلمته وحكمته
وبه خلق ما يرى وما لا يرى لانه يده
وذراعه . نورا لم يزل قط . وانما هو في
اخر الازمان . حل في بطن مريم العذري
اتخذ له منها جسد . واتحد كاتحاد
الروح بالجسد وحل في بطن مريم .
ولم يفارق ابيه كما يحل شعاع الشمس
في البيوت والخزاين . ولم يفارق القرص
الذي هو مولود منه . كذلك حل المسيح
في بطن مريم . اتخذ له منها جسدا .
وظهر فيه . وهو متصل بابيه . فوق الفوق
وتحت التحت ● قال التلميذ يا معلمي

قول الاب والروح :: قال المعلم الاب
الله. والابن المسيح. والروح القدس
هو الاثنين. روح الله وابنه ليس هم
روحين. بل روح القدس هو روح
الاثنين. ثابت في الاثنين خارج
من الاب الي الابن. منبثقا في الابن
وفي الاب. لانه لا يفارق الابن والاب.
لانه روح الاثنين وحياة الاثنين.
وهما الاثنين. وجوهرهم واحد. وفعلهم
واحد وقوتهم واحدة. وحياتهم واحدة.
الثلثة متصلين بعضهم ببعض وغير
منفصلين من بعضهم بعضا. كالاصبع
الذي له ثلاثة عقد. متصلين بعضهم
بعضا

بعضا. العقد ثلثة. لا يكونوا واحد.
والاصبع واحد. لا يكون ثلثة اصابع.
لان العقدة الوسطانية. تجمع
بين العقدتين. مثل روح القدس
الذي هو روح الاثنين الاب والابن ::

المسالة الثانية :: يبين فيها
ما نبشرنا يسوع المسيح وصلبه وما
يلزم المومنين من الاعمال الصالحة ::
قال التلميذ :: ما الذي اخرج المسيح الي ان
يتجسد ويظهر للناس فقال المعلم
اخرجه الي ذلك رحمته وعدله. قال
التلميذ اشرح لي ذلك قال المعلم لما خلق
الله السماء والارض خلق الملايكة ارواح

حية عاقلة. ليس لهم لحم ولا دم. بل
روح نور يعيشوا بروح القدس الذي هو
حياة الله وابنه. ليس لهم صنعة ولا
معيشة. غير التسبيح والتقديس خاضعين
للذي خلقهم بروحه. وخلق لهم
مراتب في السماء. لكل مرتبة عسكر.
ولكل عسكر مقدم. وكان مقدم العسكر
الذي في المرتبة العالية. فوق الكل
ملاك اسمه ساطانيل. فلما راي انه
اعلا من جميع الملايكة. داخلته الكبريا
وظن في نفسه انه مثل الله. وان
التسبيح والتقديس له مثله. فلم يسبح
ولا خلا عسكره. الذي في مرتبته يسبحوا.
فاطاعوه

فاطاعوه. فاسقطهم الله من نعمته
جميعهم الى الارض. واسماهم شياطين.
فنزع عنهم روح القدس الذي يحيوا به.
وصاروا مظلمين مسودين. فحزنوا حزنا
عظيما. قال المعلم. ليس لهم توبة لانهم
كانوا ارواح طاهرة عاقلة عالمة. ليس
فيهم سبب يوجب لهم الخطية. ولا لهم
من يجربهم عليها. ولا لهم من يغشهم
لهم. بل هم اخطوا باختيارهم وارادتهم.
ولذلك ليس لهم توبة. فلما حزن مقدمهم
الشيطان الكبير. وعلم انه قد زل زلة
عظيمة. ليس لها دوا. قال في نفسه. ان
المرتبة التي كنا فيها قد خليت. والله

قال التلميذ لماذا لم يتوبوا ولم يعيدهم الى مرتبتهم

ما يبقيها خاليه. فادامت خاليه
ما نقطع رجانا منها. ان يعيدنا
اليها. واذا هو عمرها بغيرنا انقطع
رجانا منها. فلما فكر بهذا الفكر.
خلق الله ابونا ادم ليعمر به تلك المرتبه.
خلقه روح نور مثل الملايكه. واسكنه
في جسد لحم ودم مثل البهايم. ثم افاض
عليه نعمته روح القدس. فصارت
روح ادم في جسده. وهي تنظر بعقلها
طيب المرتبه التي لها خلقت. وتشتاق
اليها. ثم خلق الله له الفردوس. وهو
الجنه. خلقها في شرقي الارض وعلوها
في السما ونزله فيها. قال المعلم لان تلك
المرتبه

قال التلميذ للمعلم لم ترك ادم المرتبه التي خلقه عليها

المرتبه كان فيها الوف الوف وربوات
ربوات.. ولم يمكن ان يكن ادم وحده
يعمرها. ولو قته اخذ من جنب ادم
ظلع. خلق منه حوا مثل ادم. ولم يكن
لهما عوره ذكر ولا انثي. بل كان نظرهم
مثل الملايكه. وكان قادرا ان ياخذ من
حوا ظلع. يخلق منه اخر ومن الاخر
اخر. حتي يصير واكعدد العسكر الذي
سقط مع ابليس. فلما نظرهما ابليس
علم انهم خلقوا المرتبته. تحرك بذاغيته
وحسدهم. وقال في قلبه. لابد احتال
عليهم. حتي يخطوا مثلي فيسقطهم الله.
كما اسقطني ومن ساعته. ابتدا بالـ

عليهم حتى اخطوا • وذلك ان اخفا
نفسه عنهم وفي حيه حتى لا يعرفوه •
وقال لهم لماذا امنعكما الله ان لا تاكلا
من هذه الشجره • قالت له حوا • قال لنا
لا تاكلا منها تموتا • قال لهما الشيطان •
لم منعكما منها الا لكون علم انكما اذا اكلتما
منها صرتوا الهه مثله • فعند ذلك
صدقوه وكذبوا قول الله • وطمعوا بالالوهيه
فللوقت خالفا واخطوا • كما قال اخطا
ابليس واكثر • لانهم طلبوا ان يصيروا امثل
الله • كما كان هو فعل فللوقت نزع
الله عنهم روح القدس التي كانت تنير
عقولهم • وتنير ارواحهم وتنورهم حسب
المرتبه

المرتبه العلويه • التي لها خلقوا • فصارت
ارواحهم في اجسادهم • بغير نور مثل
من عينيه مفتوحتان ونا ظره ليس
فيهما نور وانكشفت عورتهم مثل
البهايم واسقطهم الله من الجنه الى
الدنيا الشقيه • التي سقط اليها ابليس
حينيذ فرح ابليس بالظفر وقال لجنده
الارواح النجسه • الذين سقطوا معه •
نحن لما اخطينا لم يكن لنا توبه • لانا
ارواح بغير جسد وادم وحوا لهم جسد
يميل الى الخطيه • وانا كنت سبب خطيتهم
فاذا تابوا غفر لهم • وطلع بهم وورثهم
مرتبتنا • امضوا اليهم وتوكلوا بارواحهم •

واعموا عيني ارواحهم. حتي لا يرجعوا
يعملوا اجلالة تلك المرتبه. ولا يشتاقوا
لها. ولا يطلبوها. وللوقت توكل بادم
روح نجس من جند ابليس. وكذلك
حوا توكلوا بهم من ساعة سقوطهم
من الجنه الى الارض فصارة عيون
ارواحهم عمي لا ينظرون ان لهم فايده
في السما. ولا راحه. ولا نعيم. ولا بقوا
ينظروا غير فايدة الدنيا. الذي يرونها
بعيون اجسادهم الكثيفه. وهي الاكل
والشرب واللهو والنوم. فصاروا مجتهدين
على المعيشه الزايله. فلما تناكحوا وولدوا
الاولاد من النطفه البهيمه. فعند ذلك
صار

صار الشيطان من ساعة يسقط الولد
على الارض يتوكل به روح نجس كما
توكل بادم ساعة سقوطه على الارض
فلا يزال ذلك الروح النجس متوكل بالانسان
يعمي عينيه وعقله عن النظر الى النعيم
السماوي الدايم. ويشغله بنعيم الارض
الزايل كل ايام حياته. فاذا اراد الله
موته. يترايا له ذلك الروح النجس
بمنظره المظلم المسود. ليرعبه حتى
ينشف دمه. فتخرج منه روحه مثل
الفتيله اذا انشفت من الزيت. تخرج
منها النور فاذا انفصلت روحه من
جسده. قبض عليها ذلك الروح النجس.

اخذرهما الى الجحيم تحت الارض
اعتقلهما هناك عند جند ابليس
فتوالدوا وتكاثروا بني ادم على الارض
حتى ملوها. وهم جميعهم على هذه
الغضبه. وتلك الحالة خمسة الاف
وخمسماية سنه. مع كل واحد منهم
روح نجس متوكلا به. في حياته
وبعد مماته. يحدره الى الجحيم. فعل
الله بهم ذلك. لانهم اخطوا مثل ابليس.
حتى رفع العقوبه عن الناس مهما
عليهم من حزن وغيره. قال المعلم:
اذا اردت ان تمسك النور فتفعل به
ما تحتاج اليه في جسد. في شمعه او فتيله.
او

اوغير ذلك من الاجساد تمسك. لان
النور بغير جسد لا يمسك. ولا ينتفع
به الجسدانيين. كذلك سيدنا يسوع
المسيح تجسد بلحم ودم من مريم
العذري. وصار منظور ملموس طاهرا.
لعيون الجسدانيين. وبغير جسد
لا يقدر العيون ان تنظر النور. وكذلك
ان النور يرى مادام متحد بالزيت
والفتيله. فاذا انفصل من الزيت
والفتيله. ليس يعطي ضو ولا يضمحل
بل يصعد الى فوق واحدا لا ينظر
لا يرى بغير جسد. وذلك كان مثل
لابن الالاه. النور الحقيقي. ولم يره الناظر.

في كل مكان ولكن لا يرى. فلما اتحد
وروي واحتمل عن ادم وذريته.
العقاب الذي كان واجب عليهم
جميعهم. وكذلك هزي به وربط وضرب.
وصلب على خشبه ومات عليها.
لان موت ادم كان بسبب الشجره.
مات هو ايضا على خشبه بدل الشجره.
التي كان موت ادم بسببها. وشمرت
يديه على خشبه بدل بسط يدي
ادم الى الشجره عريانا مصلوبا. كما تعري
ادم عند اكله من الشجره. وانكشفت عورته
واحتمل عن ادم وذريته جميع العقاب.
الواجب عليهم. فلما حضر اليه ابليس
المخزي

المخزي بطنه الفاسد لكي يفزعه.
حتى ينشق دمه ويموت مثل غيره.
وينزل بروحه الى الجحيم ويعتقل
هناك. فمات هو بارادته من غير
ان ينشق دمه. فلما تجاسر ابليس واراد
ان يتقدم ويمسك روحه. فتكه
وربطه بقوة لا تموت. واحدره الى
الجحيم ماسور وطالبه بروحه حيث
كان اعتقل ادم. وذريته وانقذهم
جميعهم من اسره وحبسه واعتقهم
واطلقهم ذريته بعدل من غير ظلم.
قال التلميذ: ومن اعلمنا ان المسيح مات
بارادته من غير ينشق دمه: قال المعلم

لانه طعن بعد موته بساعة ونصف
اخرى فخرج من جنبه الما والدم
واعلمنا بذلك انني بارادتي مت لبس
مقهورا قال التلميذ فلما نزل الى الجحيم
اصعد من وترك من قال المعلم
اصعد الجميع اصعد ادم وجميع ذريته
وترك ابليس ومقدمين جنده
معتقلين بذل لادم وذريته قال
التلميذ اصعد الصالحين من ذريته
ادم وترك الخطاه قال المعلم اصعد
الجميع لان الخطاه الذين كانوا في
الجحيم لم يكونوا بارادتهم اخطوا
بل كانوا معهم ارواح متوكله بهم من
يوم

يوم ولادتهم يمنعوهم عن النظر
للنعيم السماوي ويحثوهم على الخطية
وكانوا يخطوا بغير علم مجبورين
وكذلك شملتهم الرحمة واصعدهم
الجميع الى النعيم من الجحيم قال التلميذ
فلماذا كان الله يمكن الشيطان من
التوكل بهم وجبرهم على الخطية قال
المعلم ان ابوهم ادم باع نفسه للشيطان
بطاعته له لما صدقه وكذب الله
خالقه سلمه الله اليه هو وجميع
ذريته بحكم عدل وخلصهم منه بحكم
عدل وتفضلا منه ولما اسلمهم بالحكم
العدل لا لطاعة ابيهم له تملكهم

الشيطان تملك ادم ابيهم. لان ملك
من ملك. مملوك من ملك اولاده.
الذي يولدهم له. مادام في مملكته
ولذلك كان الشيطان ياخذ الي الجحيم
كل من يموت. من ذرية ادم ابيهم. قال
الناسخ فلما اصعدهم السيد من الجحيم
وطلع بهم عن المرتبة الذي سقط
منها ابليس وجنده: قال المعلم لم يصعد
بهم الي المرتبة في تلك الحين. لانهم
لم يكونوا بعد كملوا عدد. عسكر ابليس.
وبين يكون طلوعهم الي المرتبة. وهم
ما يقضيون العدد. بل مضا بهم الى
الفردوس الذي هو الجنة. حيث كان
ادم

ادم اولا. وتركهم هناك الي حيث
تكمل عدتهم ممن مات بعدهم من الابرار
هذا جميعه فعله يوم صلبه يوم الجمعة
وفي اليوم الثالث. قام من الاموات
يوم الاحد. وظهر لتلاميذه الذين كانوا
امنوا به قبل صلبه. وعرفهم بهذا السر
الذي لهم وامرهم ان يمضوا الي جميع
العالم ويبشروا به لجميع الامم. فمن
امن يعمدوه. فاذا اعمدوه خرج منه
الروح النجس الذي يوكل ابليس به
من يوم ولادته الذي كان يعمي
روحه. عن النظر النعيم السماي.
فيحل عليه روح القدس الذي هو نور

الله الازلي الذي كان نفخه في روح
ادم عندما خلقه ونزعه عنه عند
مخالفته فتحل بعباد المسيح على
كل من يتعمد فينور عيني قلبه الى ان
ينظر بهم الملك والنعيم المعد له في
السما ويشتاق اليه ويجاهد عليه
بخلاف جهاده على نعيم الدنيا الفاني
فاذا دام المومن على حفظ رضا المسيح
ثبت روح القدس فيه وحفظته من
الخطيه الى ان يموت الجسد فاذا
انفصلت روحه من جسده حفظها
روح القدس من جند ابليس الذين
جرتهم عادتهم يقبضوا على روح من
يموت

يموت ولا يمكنهم منها ليحدروها الى
الجحيم ولا تخليهم يدنوا منها بل تطردهم
عنها ويصعدوها ويحملوها مع الارواح
الذي في الجنه ولا يزال كل من يموت
مومنا حافظا لوصا المسيح يصعد
بروحه يحل معهم الى ان يصير واعدد
العسكر ابليس فعند ذلك يقيم اجسا د
من التراب ويبدلوا واحدهم اليهم
ويصعدهم الى الرتبه العاليه الذي
منها سقط ابليس وجنده ولذلك جند
ابليس يحتدون المومنين ويحاربوهم
ويغلوهم ويوقعوهم في الخطيه ويكسلوهم
عن التوبه حتى يموتوا بخطاياهم ويعدموهم

ذلك الملك المويد خدم . قال التلميذ
فاذا كان الذي يتعمد معه روح القدس
فكيف يمكن منه الشيطان حتى يرميه في
الخطية . قال المعلم اذا ما كسل المومن عن
التسبيح والتقديس الواجب للمسيح عليه .
والاعتراف بالخطية للكاهن . وقال
الى حد ذلك تخلت عنه معونة روح
القدس . وتمكن منه الشياطين . وهي
العلة التي بها سقطوا من السماء .
بكسلهم عن التسبيح والتقديس والتهليل
والطاعة . فمن استعمل ذلك وكسل عنه
اخطا مثلهم . فحينيذا يتسلطوا عليه .
ويملكوه في اسرهم . ومن فعل ضد ذلك
نجا منهم

نجا منهم وخلص والله اعلم . المسالة الثالثة
بين فيها الصلوات التي تلزم المومنين .
قال التلميذ ما التسبيح والتقديس الواجب
على المومنين قال المعلم يلزم المومنين سبع
صلوات في كل يوم . اذا كان بطال ومتفرغ
عن معايش الجسد يلزمه صلاة بكرة .
وثالث ساعة . وسادس ساعة . وتاسع
ساعة . وغروب الشمس . وعند النوم . ونصف
الليل فاذا كان مشغول بسبب معاش
الجسد الذي لابد له منه . يلزمه من هذه
السبعة صلوات ثلثه يصليهم بسجود
وتضرع . منهم الاوله صلاة باكر عند
قيامه من النوم . قبل كل عمل يصلي على قدر
قدرته .

ويقول في صلاته ماعسا ان يعرفه
ويكفاه ان يقول يا رب يسوع المسيح ارحمني .
يا رب يسوع المسيح اسمعني . يا رب يسوع
المسيح اسجد لك . هذه الثلث كلمات
تكفاه . اذا لم يعرف شي غيرهم . ولا تكون
صلاته الا بنيه وامانه . ولا يطلب من
الله امر فاني دنياني . بل تكون جميع
طلبته غفران الخطايا . والخلاص من
الشيطان العدو المخفي . والوصول الى
ملكوت السماوات . هذه الصلاه الاوله
التي تلزم المومنين . المتعيشين في تعب
الجسد رجل كان او امراه يصليها قبل خروجه
الى معاشه . وعند غروب الشمس يصلي
ويسجد

ويسجد مثل صلاة بكره . والصلاه الثالثه .
قبل نومه يصلي ويسجد مثل صلاة بكره .
وعشيه . هذه تلزم الرجل والمراه في كل
يوم . وليس لهم حجه على الله في بطالتهم .
والاربعه الاخرى تلزمهم ان يصلوها .
وهم في معايشهم . قعود كانوا ام قيام
ام راكبين ام ماشيين ووجوههم الى
حيث كانت . لان الرب في كل مكان .
وكل ناحيه . وكذلك يلزمهم البطاله
من معايشهم الجسدانيه . في كل اسبوع
يوم . وملازمة البيعه . وسماع الكتب
المقدسه . والقداس والقراه يوم الاحد .
في كل سبعة ايام . ليحتجوا على الله

نجي • تبطلوا له يوم لمنفعة ارواحكم
وتعملوا للجسد ستة ايام • وهو ينفع لكم
فيها باضعاف ما ينفع لكم في ذلك اليوم • وسوا
ذلك يكون اسم الرب يسوع المسيح • في قلوبهم
وافواهم • ابدا دايما كلما افتكروا • يقولوا يا ربي
يسوع المسيح ارحمني • يا ربي يسوع المسيح
اتحننه يا ربي يسوع المسيح اعترف لك •
فمن قدر يتعود بهذه الكلمة • الى ان تصير
ثابته في قلبه وعقله • كمنته واقتنعته
ان يوصل الى ملكوت السموات • وهي افضل
من جميع الوصايا والفضايل • بل ولانها صلاة
دايمه لا تنقطع ابدا • طوبا لمن وصل اليها •
طوباه ثم طوباه • والمجد لله دايم •:•

المساله

المساله الرابعة •:• بين فيها كيف
يصير الخبز والخمر لحم المسيح ودمه الكريم •
قال التلميذ •: هذه التسبيح قد ذكرته •
والتقديس ما هو •: قال المعلم ان يكون
الانسان قايم ابدا في القداس بخوف
ورعده • وسكون وهدو • من بدايت
القداس الى انتهاه • ونومن ونعتقد
انه الذي في الصينيه والكاس خالق
السموات والارض • فيكون قايما بين
يديه • مثل مديون واقفا قدام ديانه •
قال التلميذ ومن اين نعلم ان الذي في الصينيه
والكاس هو المسيح خالق السموات والارض •
قال المعلم انا نعلم ان المسيح خالق السموات

والارض نور من نور ولم يكن له قط
لحم ولا عظم بل من مريم العذري
تجسد بلحم ودم • ومن مريم العذري
نعلم انها بشريه • ولحم ودم البشر
من الخبز والماء • وكذلك الانسان
مخلوق من اربع طبايع • حراره
وبروده • ورطوبه ويبوسه • تغلب
الحراره كل يوم على لحم الانسان
تنقصه بجوع • فبالضروره ياكل الخبز
يصير له جوهر الخبز لحم بدل ما نقص
منه • وفي كل يوم تغلب الحراره
على دمه تنقصه بعطش بضروره يشرب
الماء • يصير له من جوهر الماء دما بدل
ما

ما نقص منه • وفي ابتدا خلقته لما
كان نطفه • كانت والدته تاكل الخبز
كل يوم • يجري الله منه جزوا الي النطفه
يصير لها منه لحما • ومن الماء الذي يشرب
يجري الله منه جزوا الي النطفه يصير
لها منه دما لذلك كل يوم الي ان تكمل
تلد • ياكل ايضا الخبز ويشرب الماء •
يجريهم الله على يديها • مختلطين
لبن ترضعه لولدها • يصير له لحم
ودم • الي ان يقوي على اكل الخبز وشرب
الماء • ولحم الانسان ودمه من الخبز
والماء • ولما حل سيدنا يسوع المسيح
في بطن والدته بروح قدسه • بدل النطفه

كانت تاكل الخبز كل يوم • باخذ لهو
منها جزو لحما • وتشرب الما ممزوج
بالخمر باخذه منه جزو دما • لان الشيك
وجميع اهل تلك البلاد • لايشربوا الما
الا ممزوج مع الخمر • فلما ولدت
كانت ترضعه من ذلك • الي ان
نشا مثلنا • اكل الخبز وشرب الما
ممزوج مع الخمر • تشبه بنا في كل شي
ماخلا الخطيه • فلما اراد ان يصعد
الي السما • قال لتلاميذه انا صاعدا •
وانا اكون عندكم حاضر موجود مع جميع
المومنين • كل الايام والي منتهى الدهر •
وانا معكم • كما انا الان • فقالوا له وكيف
دلك

ذلك • اخذ الخبز وقال لهم هذا هو جسدي •
واخذ الكاس الذي فيه الخمر ممزوج
مع الما • وقال هذا هو دمي • ويعني
بذلك ان اللاهوت نور لم يكن له قط
لحم ولا دم • فلا كان احد ان يقدر يراه
ولا يلمسه بغير ذلك • فلما اخذ لحما
ودم من الخبز والما والخمر حلت فيه
واتحدت به • صرتوا ترونه وتلمسوه •
كذلك كل حين ارفعوا هذا الخبز وهذا
الخمر وهذا الما • على مذبحي وصلوا باسمي
وانا احل فيكم واتحد فيكم • كما انا متحد
بهذا الجسد الذي ترون احاظكم به •
فهو في كل قداس حاظر معنا • منظور

ملموثن فمن امن به وكان قايماً بين
يديه بخوف ورعدة: استحق الغفران
لانه ملفوف بالخرق في الصبنيه • كما
كان ملفوف بالاكفان في القبر
ودمه مهراق في الكاس كما هرق لما
طعن بالحربه وهو ميت • بارادته
غنا • فمن امن به ووقره وخافه •
استحق ما استحقه اللص اليمين • وهو
مصلوب: واعترف بربوبيته • ومن
اهانه والتهى عن طلب الرحمه بالحديث •
واشتغل بشغل او غيره • فقد اهانه •
كما كانوا يهينوه كهنة اليهود وهو
مصلوب ج • المسالة الخامسة: بين
فيها

فيها ما يلزم المومنين من الصوم افضل:
قال التلميذ يلزم المومنين من الصوم:
قال المعلم: يلزمهم يومين في كل
اسبوع • يصوموهم دايماً • وهم الاربعا
والجمعه • لان الاربعا عرف المسيح
تلاميذه • انه يصلب ويموت • وما
كانوا عرفوا بعد ابشر الغايه من صلب •
فحزنوا حزناً شديداً • وفي يوم الجمعه
صلب • حزنوا ايضاً حزناً عظيماً
فيلزم جميع المومنين • صوم هدين اليومين •
الى الساعه التاسعه من النهار نحزنوا
مع التلاميذ • حتى يكونوا شركاهم في الفرح •
الدايم • ويكون فطر في هدين اليومين •

فقد افرز نفسه من شركة التلاميذ.
ولذلك يقولون التلاميذ في قوانينهم
ان كل كاهن لا يصوم هذه اليومين
دايم. يقطع من كهنوته. وان
كان علماني ينفا من القربان.
ولا يحل لاحد من الرجال والنسوة
النصارى ان يفطروا فيهم ابدا.
الا في ايام الخماسين لانها ايام
فرح ما يجب فيها صوم. وكذلك
يلزم المومنين المتزوجين حفظ
نفوسهم من مجامعة نسايهم في
هذا اليومين الاربعا والجمعه.
وفي الصوم المبارك المقدس جميعه.
كل

كل الايام سبوت وحدود. وما داموا
ممتنعين من اكل الزفر يمتنعوا ايضا
من الزوجه وكذلك يجب ان يمتنعوا
من الزوجه في كل ليلة احد وكل ليله
يكون غدها عيد كبير من اجل القربان
في غده اذا ارادوا ان يتقربوا لا يناموا مع
نسائهم في تلك الليله. المساله
السادسه: قال التلميذ هل مجامعة
الزوجه نجس قال المعلم لا معاذ الله ان
يكون نجس بل هي انفطار كذلك الذي
يكون الذي يجامع امراته ليلة من
الليالي يفطر تلك الليلة وذلك لا يحل له
ان يتقرب. بل يحل له ان يصلي ويغتسل

الكنيسه • ويحظر الفراش جميعه •
وليس يحتاج الي حميم بما • بل غسل
اليدين والمكان الوسخ فقط • ينظفه
من وسخه لاغير واذا اراد يتقرب
تاني يوم • ولم يكون رقد مع زوجته •
تلك الليله يتقرب • من غير ان
يحتاج الي حميم بما • وعلي الحله الزوجه
افطار النجاسه • وكذلك يلزم الامتناع
عنها • في يوم الاربعا والجمعه • وصوم
الاربعين يوم المقدسه جميعها • لانها
ايام توبه وغفرانه • واما الذي يجامع
غير زوجته • فهو نجس دنس ولو استحم
بما البحار والانهار والعيون جميعهم • لم

يطهر

يطهر ابدا الا بالتوبه والاعتراف
للكاهن واخذ القانون • والتعب الي
ان يسحق نفسه • ويتضع قلبه • هذا هو
الحميم والتقديس بعد المعموديه المقدسه ::
المساله السابعه :: يبين فيها ما يلزم
المومنين من الصدقه وفضلها • قال
التلميذ • فما الصدقه الذي يلزمهم قال
المعلم يلزم كل واحد ان يصدق علي قدر
ثروته • الذي يسقي عطشان • يحسب له
ومثل طعام جيعان • والذي يعمل
قدر ثروته • ان يلبس عريان • يحسب له
اجر عظيم • والذي ياوي غريب يحسب
له مثله • وهذه الفضيله اعظم من جميع

الفضايل اعني الصدقه اجل من الصوم
والصلاه وجميع الفضايل لان الرب
يقول ان من يعمل بوصاياي لا يجوع
ولا يعطش ابداً اذا اقام من بين
الاموات والذي يعطي الغني يخلد في
الجوع والعطش الي الابد فمن طفا نار
جايع طفا الرب عنه نار الجوع المويد
ومن طفا نار عطشان طفا عنه
نار العطش المويد ومن ستر عريان
من برد او من حر والرب يستره من جمر
النار النار المويده ومن برد صدر حزنان
ومن اوي غريب لا يدعه الرب غريب
في الجحيم بل ياويه في ملكوته ومن افتقد
مريض

سوق

مريض افتقده الرب في يوم مرضه
الكبير الذي هو موته يفتقده بروح
قدسه وملايكته تخلصه من جند
الشيطان يبعدونه من الصعود
الي السماء والذي يزور محبوسين يزوره
الرب من حبس الخطيه ويخلصه منه
بالتوبه قبل موته ومع هذا الفضايل
جميعها الاتضاع الذي هو افضل من
الجميع لان الكبريا بها سقط ابليس
ومن الفردوس والاتضاع عاد الرب ادم
الي نعمته فمن استكبر قلبه علي نظرايه
او غيره بدين او بصوم او بصلاه او بجاه
او بمال او بنسب او بحسد فقد

صير نفسه مع ابليس وسقط من
النعيم • ومن اتضع قلبه يتحقق •
ان الرب قد اصعده الى ملكوته • وهو
في الحياة الابدية ❖ المسالة الثامنة
يبين فيها • كيف استحق ادم ان
يفتقده الرب دون ابليس وجنوده ❖
قال التلميذ ذكرت لي ان ادم اخطا
مثل ابليس واستحق العقوبة مثله
الى الابد ❖ قال المعلم العقوبة افداه
الله • فلماذا لم يفعل ذلك مع ابليس
لان ابليس وجميع جنوده • لم يرجع
احد منهم يرضي الله كلما يغضبه • فادم خرج
من ذريته ثلثة ارضوا الله كثيرا •
وهم

وهم تحت سلطان الشيطان •
برضا يفوق الوصف وهم ابراهيم
واسحاق ويعقوب • قال التلميذ ومن
اجل هولاء الثلثة • استحق ادم وجميع
ذريته • ان يفديهم ابن الله بنفسه ❖
قال المعلم نعم قال التلميذ وما الرضا
الذي افدوه به • حتى استحق ذلك
قال المعلم ارضوه رضا يبطل غضبه على
ادم • لان ادم كذب الله فيما رآه عقله
انه حق وصدق • وابراهيم واسحق
ويعقوب • صدقوا الله فيما لا يراه
عقلهم انه حق • وذلك انه قال لادم •
اذا اكلت من هذه الشجرة يموت العقل

يرى ان الموت حق فقالت له الحية
ان اكلت منها صرت اله. العقل
يرى ان هذا غير حق صدق هذا وكذب
ذاك. ابراهيم انقله الله من ارض
العراق. وقد كان له فيها بيوت واملاك
واسكنه في ارض القدس في بيوت
خيم. وكانوا سبع امم كفرة ملاك تلك
الارض فقال له اسكن في هذه الخيم
حتى املكك هذه الارض جميعها.
هذا ما يصدقه العقل ان واحد بلا
رجال يملك ارض فيها سبع امم. لان
واحد لا يعمر مكان سبع امم. صدق
ابراهيم وسكن في الخيم. منتظر الوعد.
مايه

مايه سنه. ولم يملك الارض غير
قبر اشتراه بالفضه. وهو ساكن في
الخيم. حتى صدق الله فيما لا يراه العقل
انه حق. ثم قال الله له اني مكثر
زرعك مثل نجوم السماء. ومثل رمل
البحر ويورث زرعك هذه الارض
وقال له هذا. وعمر زوجته الذي وعد
ان الزرع يكون منها خمسه وستين
سنه. وهي عاقر قد انقطع عنها الحيض
ولم يشك في قوله. بل صدق انه يكثر
زرعه. وثبت منتظر الوعد اقام خمسه
وعشرين سنه. حتى صار عمره مايه سنه
وعمر زوجته تسعين سنه لم يرزق
ولدا

وهو ثابت على تصديق الله • منتظر
الوعد • ثم ارزقه الله الوعد عند
الاياس • وسماه اسحق • وقال له ان
يا اسحاق يدعا لك الزرع • وبه ترث
الارض • وبعد قليل امر بذبحه • ولم يشك
ولا قال كيف يوعدني ان به يدعى
لي الزرع • ولا اذا انا ذبحته من اين يدعى
لي به الزرع • بل صدق الله في قوله • وعزم
بذبحه خالصه من الشك • وفكر
وايقن وتحقق ان الله قادر ان يقيمه •
لصدق وعده • وجودة همة فكرته في ذلك •
هذا جميعه بصدق الله • فيما لا يرى بصرته
العقل • حتى انه مات ولم يورثه كما وعد •
ولا شك

ولا شك عنده بوثه • بل فكر ان الله صادق •
فاذا كان لم يورثني على الارض هو يورثني
في السما • وكذلك ايضا قام اسحق ابنه بعد
موت ابوه • ساكن في الخيم • ويعقوب
ابن اسحق ساكن بعد اسحق ابوه •
مصدق منتظر الوعد • وكل واحد منهم
يراه ابوه قد مات ولم ينال الوعد • فلا
يكذب • بل يبقا ساكن بعد ابوه في
الخيم • منتظر الوعد الى ان يموت • صدقوا
هولاء الثلثه الله • فيما لا يراه العقل
وماتوا ولم يمكن ان يورثهم في السما بشي •
بل ما فاتهم على الارض • بل نزلوا الى الجحيم •
حيث ادم ابوهم • مظلومين بخطيته •

ومن اجل صدق وعد الله لهم فدا
ادم ابوهم بابنه وحيده وحتى يصيرهم
يورثهم مرتبه سمايه بل الملك الازلي
البال وعدهم به فمن اجل هولا
استحق ادم وذريته ان يفديهم ابن
الله دون ابليس ۞ المساله التاسعه
يبين فيها سبب حلول ابن الله
في البطن وولادته ورضاعته
وغير ذلك من الافعال الضعيفه قال
التلميذ ذكرت ان ابن الله تجسد
كي يحتمل بالجسد العذاب الواجب على
جنس ادم فقد كان قادر ان يصنع له
جسد انسان كامل في ساعه واحده
ولا

ذو

ولا يحل في بطن امراه ولا يولد ولا
يرضع قال المعلم ان كان اصل جوابي
معك ان سبب تانسه رحمته
وعدله وقد كنت عرفتك ان ابليس
لم ياخذ ادم وحوا قهرا لكيلا يبعد
العدل بل فعل معه كما فعل هو معهم
وكما اخفا ذلك نفسه في الحيه التي
هي قبالة شبهه وصورته فكذلك
اخفا ابن الله عنه لاهوته في جسد
انسان الذي هو شبهه وصورته
وفعل كما يفعل الانسان حتى ظن
العاجز الراي انه انسان جسر على
قتله فطالبه بذريته واخذ منه في

ذبيه بغير فهم ا. كما كان هو اخدم
بغير فهم هذه. قال التلميذ فعرفني
كيف اخفا نفسه في البدايه الى
النهايه. قال المعلم قد كنت عرفتك
ان ابليس ملك ادم. ومملك كل من
يولد من نطفه. فلما اراد الرب
ان يتجسد ويدبر هذا التدبير وعلم
انه يتجسد من امراه بنطفه رجل
يكون مملوك لابليس وليس يكون
له ديه عند ما يقتله. وان تجسد
من امراه بغير نطفه. ما يجسر ابليس
على قتله. لانه ليس يقدر يتجسر على
ما ليس له. وكان يعرف انه الاله. تدبر

الله سبحانه تدبيرا حسنا. قبل ان
يتجسد من امه. جعلها خطيبه على
رجل اسمه يوسف وصارت عنده
في بيته. فلما راها ابليس حبلا ظن
انها من يوسف حبلت وخفي عنه
الامر هذا اول تدبير الاله. والثاني
انه كان قادر ان يتجسد ويولد في
دقيقه واحده. لم يفعل ذلك. بل صبر
تسعه شهور لكي يخفي امره عن العدو
الشرير. ولما ولد بشرت به الملايكه
الرعاه. قايلين لقد ولد لكم مخلص
وهو المسيح الرب. عرفه ابليس بهذا
الكلام. وكوقته اخفا عنه الامر لما

لفته امه في عمزود. فلما بشرت به
المجوس انه ملك اليهود. وله السجود
عرفه ايضا. فاخفا نفسه عنه
بهروبه الى ارض مصر ثم كان قادر
ان ينموا ويشب في دقيقه واحده.
لم يفعل ذلك ليلا يعرفه العدو.
بل صبر على النموا قليلا قليلا. حتى
صار ابن تلثين سنه. مثل ادم وقت
خلق. اظهر لاهوته للناس ليومنوا
به. وتعمد من يوحنا ليعطي المعموديه
ويظهر روح القدس عليه نازل كمثل
حمامه. وصوت ابوه يشهد عنه من السما.
هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت.
فلما

فلما سمع ابليس هذا عرفه. ولوقته
خرج الى البريه. صام اربعين يوما
واربعين ليله. واظهر انه جاع.
فلما نظره ابليس يصوم ويجوع. قال
ليس هذا ابن الله. لانه يصوم ويجوع.
وانما اسماه الله ابنه. تشريف له
مثل غيره ذلك. كان يجربه في كل
عجايبه. اذا راه يقيم الموتا ويفتح
اعين العميان. او يسمع الطرش
وينطق الخرس او يطهر البرص يظن
انه الا يجربه لينظر ان كان هو
كذلك. فيخفي الرب عنه نفسه
بالاكل والشرب. او بالجوع او بالعطش

او بالصوم او بالصلاه. او بالبكا او بالنوح
او بالتعب يشك فيه ابليس ويقول
لو كان هذا الاه لم يفعل كذلك. ولم يزل
هكذا الي ليلة صلبه. اظهر لتلاميذه
انه ابن الله. بكلام كثير يطول شرحه.
مكتوب في الانجيل المقدس عرفه ابليس
ايضا. ولوقته قام وابتدي يصلي
ويسجد متواترا. وينوح ويقول لتلاميذه
اسهروا معي. ويسال اباه ان يجيز
عنه كاس الموت. فلما راه ابليس
يفعل هذا الفعل خفي عنه ايضا
ولم يعرفه. فلما راه مصلوب عريان
مسمر اليدين والرجلين فرح وظن
بانه

بانه انسان حقاني يجا اليه يقتله
كما قتل غيره. ويحدره في الجحيم. فلما
نظر الشمس قد اظلمت في جميع الارض
وسمعه يقول للص اليمين اليوم تكون
معي في الفردوس عرفه انه الاه. ولم
يحسر يتقدم اليه يفزعه ويقتله
وللوقت حسر والرب يسوع المسيح
هب التقدم اليه. وصرخ قايلا الهي الهي
لماذا تركتني وللوقت ينقي ابليس
انه انسان. وتقدم اليه في الخفية
ومن ساعته الرب اسلم الروح
ومات بارادته. من غير ان ينشق
دمه. فلما اراد ابليس انه يمسك روحه.

فسكنه هو بقوة لاهوته وطالبه
بذنبه. واخذ ادم وذريته في دينه
كما عرفتك اولاً. فتكون نعلم حلوله
في بطن امراه وتجسده. وولادته
ورضاعته ونموه. وصلاته وبكاه
ونومه. كان يفعل هم جميعهم بارادته
حتى يخفي لاهوته عن ابليس وصلبه
والامه. فدام ادم وذريته من العذاب.
الواجب عليهم الى الابد. المسالة العاشرة
يبين فيها قوله. تمشي ابلدر هو
ابوكم. والاهي الذي هو الهكم. قال التلميذ
قلت يا معلم ان الكلام الذي كان
يقول بضعف. مثل قول الاهي ومثل قول
بكاه

حادي عشر

بكاه وصلاته. ان كان يقول هكذى.
حتى يخفي لاهوته عن ابليس قبل صلبه.
حتى يظن ابليس انه انسان تجسد
عليه ويقتله. فقد سمعنا بعد صلبه
وقيامته من القبر يقول لمريم المجدلانية
امضي وقولي اخوتي. اني صاعد الى
ابي وابوكم والهي والاهكم. فما كان
حاجته الى هذا الكلام ايضا قال المعلم
ما اجل هذه الكلمة. وما اعظم مجدها.
اراد بهذه الكلمة ان يبين لنا اسيده.
اي قد اشتركت معكم واشتركتم معي
ولذلك سماهم اخوته. وجعلهم اولاد
ابيه الله. وجعل نفسه ابن ابوه ادم.

وانه لما تجسد اخد جسد ادم • وعطا
لبني ادم روح قدس ابوه • اخد جسدهم
ودفع روح قدسه بالمعموديه • ولدلك
قال ابي وابيكم والاهي والاهكم • هو ابي
انا حقا • اي مولود منه • قبل كل الدهور
ابوكم انتم • بمحل روح قدسي • الدي
اعطيتها لكم بالمعموديه • وصرتم به
اولاد ابي وجعلتكم به تقولوا لابي •
يا ابونا الدي في السموات • وقوله الاهي
الدي هو الاهكم • قال لاني اخدت جسدكم
وصرت منكم في كل شي اي بمحل الجسد
الدي اخدته منكم • اتضعت مثلكم
وسميت ابي الاهي كما سميتم ابوكم • فهو ابي
بالحقيقه

بالحقيقه وابوكم بمعرفتي لكم • وهو الاهكم
بالحقيقه والاهي باتضاعي مثلكم • وقد
جعلت نفسي مثلكم • حتي صيرتكم مثلي •
المساله الحاديه عشر يبين فيها ما
حاجه الي خلقه لابليس وادم •
وما فعله في خلاص ادم • قال التلميد
بقا كلمه واحده اسالك عنها يا معلم •
فما كانت حاجته الي خلقه ابليس
والي خلقه ادم • والي جميع ما صنعه
عنه • انه فعل بنفسه في خلاص ادم •
قال المعلم اعلم ان الصانع ما دام بطال •
لا يظهر حسن صنعته • والملك الشجاع
الكثير العسكر • الكثير العفو والاحتمال •

[illegible]

والكرم والعدل لا يظهر شجاعته
وقوة عسكره اذا لم يقاتله عدو
مثله ويخرج اليه عسكره ويغلبه
ولا يظهر عفوه واحتماله اذا لم يشابش
اليه ويعفوا عنه ويحتمله ولا يظهر
عدله اذا لم يكون عنده كرم ويكافي
المسي بالسيه والمحسن بالحسانه
ولا يظهر كرمه اذا لم يكون عنده من
النعم عليه ويهب له وكذلك الباري
سبحانه هو باري لم يزل قبل كل
الخلايق فلما اراد ان يظهر ملكه
وسلطانه وقدرته ورحمته وعدله
وكرمه خلق الخلايق ظهر انه خالق

ثم خلق الملايكه فخالفه ابليس
ومن معه كفاه لمخالفته وعقابه
عنهما ظهر عدله ثم خلق ادم فصار
ذلك الملاك المخالف له عدوا حتى
يظهر فيه قدرته وغلبته وشجاعته
فلما سبب العدو المخالفه لادم
واطاعه ادم ظهر عدله في ادم وسواه
في العقوبه مع ابليس وجميع ذريته
فلما صدقه ابراهيم واسحق ويعقوب
وامنوا بوعده وهم منتظرينه الي مماتهم
ولم يملكوه في حياتهم ولا بعد مماتهم
اظهر صدق قوله ووفاه وعظم قدرته
ورحمته وعدله بتانس ابنه وطلبه

عن ادم ابيهم بتعليم كي لا ييأس احدًا
من رحمته • ولا يكذب بوعده • وان تاخر
عنه الازمان الطويله • بل يعلم ان له
القدره والتدبير • وانه رضي باحتماله
الموت وفا الخطيه • وانه لم يعجز الظلم
ولا القهر حتى لمن خالفه وتجاوز
امره • مثل ابليس وجنوده • فلم يستغرب
انه ياخذ منهم من قد اخذوه بغير قهر •
ظاهر والخلص تدبيره من تدبير عدوه • واظهر كرمه
وانعامه • وانه جاد للخطيه بابنه الوحيد •
وفداهم به • واطعمهم لحمه • وسقاهم دمه •
ودفع لهم روح قدسه وعدله وملكه
فله التسبحه والمجد الى دهر الداهرين امين ••

تمت بسلام الرب امين

بسم الاب والابن والروح القدس
اله واحد

نبتدي بعون الله تعالى بوعض من قول
الحكما بسلام من الرب امين

يا ابني لا تلوم من لا قوت له في طلب قوته •
فان من عدم عقله وكان كلامه عند
الناس لا كلا • وان كان عاقلا جهلوه •
يا ابني الفقر مذلت الاحرار والمال يستر
العيوب • يا ابني مضغ الحصى وبلع الجمر
وشرب البحر اهون مسلك من سالك
الفقر • يا ابني الله عز وجل قد اذل الدنيا •
واهلها بخصلتان بالموت والفقر •
فلولا الموت لما خضع كل جبار عنيد •

ولولا الفقر لما خدمت الاحرار العبيد.
يا ابني ان الحكمة كلها من الله. وهي
اكثر من الرمل ومن عدد قطر المطر.
يا ابني ان من اعطا الحكمة قد اعطى
كثير. ومن رزقه الله الحكمة. فقد
رزقه قرة عين. يا ابني استقيم
على سبيل الخير واحذر الشر. ولا
تماشي سفيه. ولا تجالس سفيهي.
يا ابني اكرم والديك واعمل رضاهما.
فانك اذا اكرمت والديك ارضيت
ربك. واكرمت خالقك. يا ابني
احذر ان يغضبون عليك. فان دعاهم
مستجيب. يا ابني كثرة الضحك طرف
من

من الجهل. يا ابني السكوت والوقار
فيهما خير كثير. يا ابني احفظ لسانك
حيث كنت تكرم. يا ابني لا تكون
ظالم ولا تفرح بمن ظلم. ولا تعين
على شي من الظلم. يا ابني لا تحتقر احد
من الناس الا بخير. فان المظلوم لا
يدع الدعوة الا على ظالمه. والدعا
عند الله بمكان. وقل الفضول وعين
على الخير. فعند ذلك تسلم من
عواقب الدنيا والاخرة. يا ابني دع
نفسك لله تعالى فانه يوفقك. يا ابني
طوع ولا تستعمل كبريا النفس لئلا
يغضب ربك عليك فيمقتك. يا ابني

اذا كنت صايم فلا تعبس وجهك
ولا تاسي خلقك ولا تدع احد من
الناس يعلم انك صايم فيذهب
ثوابك فان الصوم طاعة لله عز
وجل وتطلب ما عنده فيجازيك
في الدنيا والاخرة بالجنة يا بني اذكر
الموت في كل وقت وخاف من
ربك حتى تسلم من عواقب الدنيا
والاخرة يا بني لا تعيب احدا من الناس
ولا تعيبه فان الله الذي خلقه كما
خلقك يا بني لا تحب لاحد من
الناس الا تحب لنفسك تكون
عند الناس مشكورا وتسلم من الشر
ايامك

ايامك كلها يا بني اعرف حق من هو
فوقك ولا تحتقر من هو دونك فان
الله الذي يرفع ويضع يا بني اسمح
بالكلام والجهر بالسلام يا بني ان
الصيام والصلاة يقربك الى ربك وجا زيك
في الدنيا والاخرة بالجنة يا ابني اذا
امكنك شي لا تغفل عن الصدقة
وخاصة ايتاما واليتاما والارامل
والغريب الضعيف حتى يرفع عنك
في الدنيا الهلوات ويعوضك في
الاخرة بالجنة اضعافا يا بني كون
مدروف اللسان في جميع كلامك
ولا تستعمل شي من الكذب فان الصدق

عند الله بمكانه • يا بني لا تخالط
احدا من الناس الا عفيف طاهر نقي
تقي اديب • يا بني اضبط نفسك
عن الطياشه وتعجيل الكلام فلو
كان الكلام من فضة كان السكوت
من ذهب • يا بني لا تماشي معيوب
فتعاب اكثر منه • وتسقط من عيون
الناظرين اليك • فان القايل يقول
لا تنظر للمرء • بل انظر الى قرينه كيف
يكونه • يا بني ذع خوف ربك يكون
همتك في كل حياتك • يا بني اوصيك
بتقوى الله • واذا سمعت كلمة لا تتحدث
بها • فتصير حزن وتعرف فيها لسانك •
وتكتسب

وتكتسب بها عداوة • يا بني لا تفك
مختوم ولا تختم ما لا تعرفه • ذنب الكلب
يعطيه الخبز وفاه يعطيه حجرا •
يا بني كن مطيع ولا تكون تجاوب •
يا بني اذا رايت امراة مزينة • فلا
يهواها قلبك • فلو دفعت لها كلما
تملك • لم تلتقي منك به • او تركك فقيرا
فتتلفك وتبعدك • احفظ عينك •
وطاطي راسك • وغض طرفك عنها •
يا بني لو ارايت وضع خصومة فتباعد عنه •
يا بني لو كان البيت يبنا بالصوت
العالي • لكان الحمار يبني كل يوم ابيات •
يا بني لو كان الشي لا ينضبط الا بالقوة •

ما كان الطفل يعود الجمل ولا كان
الصبي يركب الفرس يا بني العمل بالحجارة
مع العاقل احسن من الاكل والشرب
مع الجاهل يا ابني ما دام في رجليك.
خف فطا على الشوك وطرق
لنفسك يا ابني ان الغني لو اكل
الحية قيل تداواها. وان اكلها الفقير
قيل من الجوع. يا ابني كل ما يرزقك.
الله. ولا تشكل على اصدقائك بجوع.
يا ابني لا تطعم طعامك لمن لا يحمد
عليه. يا ابني ان رايت عدوك قد
سقط. فلا تتهزا به. لئلا يقوم
فيكافيك يا ابني لا تاسف على خير

يصير لعدوك. ولا تفرح بشي يناله.
يا ابني احذر من المراه. فانها مثل
القبر تخرج منها النتن يا ابني لا
تبدي لعدوك. ما في قلبك فتكن
كمن طرح على النار كبريته يا ابني
لا تغفل عن ادب ابنك من صغره. لئلا
يكبر فيتمرد عليك ولا يقوم لك.
يا ابني كلام الكذاب مثل العصافير الطايرة.
يا ابني لا تغضب اباك. ولا تسخط
امك فيلعنوك. يا ابني لا تسلك
طريق غير مسلوكة. يا ابني من لم يكن
له ولد. فهو شبه شجرة لا تثمر. يا ابني
جالس العلما وتعلم منهم. يا ابني ان

ارسلك صاحبك في حاجه فلا تحوجه
ان يرسل في اثرك غيرك. يا ابني
لا تزل بحكمتك فكثير من الحكما سقطوا.
يا ابني لا تركب فرسًا ليس هو لك.
ولا توتر قوسًا الا باذن صاحبه. يا ابني
لا تقاتل من هو اقوى منك. يا ابني
طاطي راسك عند دخولك وان
كان الباب رفيع. يا ابني لا تاخذ
بالكيل الكبير وتعطي بالصغير. يا ابني
قد حملت الرصاص والحديد وما وجدت
اثقل من الغمام في بيت الاحما. والدين
اثقل منه. يا ابني ان احتجت فلا
تشكو ذلك فيحزن صديقك ويفرح
ك

عدوك. يا ابني عودوا ولا كل الجوع
والعطش فان اصابهم خير سيعودوه.
يا ابني عادي عاقل ولا تصادق جاهل
يا ابني اعما العين اخير من اعما القلب.
يا ابني دراع في يديك اخير من دوز
في يد غيرك لا تنالها. يا ابني الخرج
كلمتك الا وتشاور قلبك. يا ابني تعثر
رجليك ولا تعثر بلسانك. يا ابني
يبيع الغراب ويطير العصفور بلا
جناح. والجاهل لم يصير حكيم. يا ابني
لا تسعى في ترويج. فان كان خيرًا
لا تحمد عليه. وان كان شرًا فانت تلوم.
يا ابني لا تكثر زيارة اصدقاك فيملوك.

ولا تتاخر عنهم فيسلوك . يا ابني
اسمع من ابيك مشوره . يا ابني اجعلها
طوقا تطوق به . يا ابني ولد الشرير نيه
علم ولا ادب . فهو وجع لامه . يا ابني
اضرب ولدك عصاه من حديد فما
يموت الا باجله . يا ابني لا تعدل
الاشرار عن طرقهم ليلا يبغضوك .
بل العدل الحكيم يحبك . يا ابني اذا كنت
حكيم فلك ولقريبك . واذا كنت
شرير فلك وحدك تجلب اليك
الشر . يا ابني الذي يعتمد على قول الكذب .
ذلك يتمسك بالرياح . ومثل مثل من
يعدو خلف طيور طايره . يا ابني امراه
جاهله

جاهله متعاظمه . تلك تكون تعجز
الخبز ولا تعرف ايضا الحياه . يا ابني
الفقر يذل الانسان . يا ابني بركت
الرب على راس الصديق الصادق في بلده .
يا ابني الطويل الروح . ذلك كثير الرحمه .
يا ابني ما اجود ضيافة الغريب . فلو
بالبقل دار الصديق فلو بالملح . يا ابني الذي
يظفر بالامراه الجيده . فقد ظفر بالنعمه .
ونيال الفرح من الرب . يا ابني من عدم
الامراه الجيده . قد عدم الخيرات . يا ابني
الذي يتمسك بالامراه الزانيه . ذلك
جاهل وفاجر . يا ابني فضيحه الوالدين اذا
كان لهم ولد جاهل . يا ابني الذي يرحم

الفقير ذاك يعامل الله • يا ابني اذا
ضمنت صديقك سلمت بركك لعدوك •
يا ابني ولد جاهل ينتفع من والديه •
يا ابني بالرحمة والامانة تغفر الذنوب •
يا ابني الذي يجيب بالكلام من قبل ان
يسل هو جهل وفضيحة • يا ابني حكمة
الفقير مردولة • وحلاوة كلامه لا تسمع •
يا ابني اذا لم تسعى وتجتهد لم تدرك
وان لم تطلب لم تجد يا ابني طوبا
للرجل الذي يهتم بالحكمة ويتفكر في
العلم • ليقبل بعقله الى طريق الحق •
يا ابني لا تتبع هواك بل امنع نفسك
شهوتها • لانك ان فعلت هوى نفسك •
تصير

ثاني عشر كرا

تصير مثل الذي يفعل هوى عدوه • يا ابني
لا تفرح بكثرة اللذات والفسق لئلا
ينزل بك الفقر الضاغط • يا ابني
الذي يفرح بالشر يسرع اليه الانكسار
يا ابني اشتاقت نفسي الى ثلاثة اشيا •
وهي حسنة عند الله تعالى وعند
الناس صداقة الاصدقا واخلا الاخوة
وموافقة الرجل امراته اذا اتفقا
يا ابني وقعت ثلاثة اشيا واضطربت
منهم وحزنت عليهم • وهو المسكين
الذي يفتخر والغني الكاذب • والشيخ
اذا كان جاهل قليل العقل فان يقال
له ايها الشيخ في صباك لم تستفيد

الحكمه فكيف تستفيدها عند كبرك •
يا ابني ما احسن بالاشياخ علم القضا
والحكمه • يا ابني ما اجمل الذي طالت ايامه
بالعقل والفهم • يا ابني جوز الجاهل
اذا اجلس بين اصحابه • يتزفر
ويتنهد • يا ابني الشي الكثير عند المراه •
قليل • يا ابني لا تخدعك المراه بجمالها •
وان كان مال فلا تشتاق اليه • فان
الكدر الشديد والخزي الردي الامراه
التي تتسلط على جوزها • يا ابني
الضربه الشديده التي تكسر القلوب •
المراه الشريره • يا ابني استرخا اليدين
وضعف الركبتين • الامراه التي تحمد جوزها
وتكرمه

وتكرمه • يا ابني انما بدت الخطيه من
الامراه ومن اجلها يموت كلنا • يا ابني
لا تفتح للما موضع ليجري ويخرج كذلك
لا تجعل للامراه الشريره • ان تتسلط عليك •
فان لم تطيعك • والا فاقطع لحمك
واعطيها دخل سبيلها • يا ابني فاما
الامراه الصالحه فطوبا لجوزها •
لان ايام حياته تكون مضاعفه
في الراحه • يا ابني الامراه الصالحه والرجل
الصالح لاجل اعماله الصالحه لله • يا ابني
المراه الجيده تنعم جوزها • وتنقضي
عمره بفرح • غنيًا كان او مسكينًا دهرًا •
يا ابني ويكون قلبه فرحًا وفرحه •

يكون با شيئاً • يا ابني الذي يصبر على
المراه الرديه • يشبه الذي يمسك
العقرب بيده • يا ابني المراه الرديه
تشبه الحماه الرقيقه • والمتلتله • يا ابني
الصخطه الشديده • المراه الطوافه •
فان فضحتها لا تستتر ابداً • يا ابني
المراه تعرف من نظر عينيها • والزانيه
تعرف مثل الانسان التعب • اذا جل
من تعب من الحر يطلب شربة ماء
بارد • يا ابني ومثل الخيمه المفتوحه
للسهام • كذالك المراه الزانيه تبذل
نفسها لكل احد • يا ابني العطيه الجزيله •
للرجل المراه الصالحه فان قنوعها •
ليس

ليس له ثمن • يا ابني النعمه على النعمه •
المراه الخيره • فان قنوعها وقلت
شهوتها ليس له ثمن • يا ابني المراه
الصالحه مثل الشمس المشرقه • في خلد
السماء في مجلس بيتها • ومثل السراج
الذي يضي على منارة العرش كذلك المراه
الصالحه • يا ابني المراه الصالحه مثل
قسوس من ذهب على قضيب من فضه •
كذلك حسن ازهنا في صلاح بيتها •
يا ابني احتفظ في وقت شبابك •
ولا تبذل قوتك للغربا • يا ابني اطلب
مستهمك في كل ارض صالحه • لتزرع زرعك
بحفظه • وتتق بولدك وتعجب بملا خلاصك
معضبه •

يا ابني الامراه الدي لا تستحي في عدد الكلا:
يا ابني الامراه الرديه مثل الرجل الدي
يولد ويهيج الحرب. يا ابني عجب قلبي
وبقيت متحير من شيين. والثالث
هاني وشق علي اما الاول الرجل الخير
الغني الدي افتقر واحتاج. والثاني
اهل بيت دو حظ وكرامه. صاروا الي
الدل والهوان. والثالث الرجل الدي
يجتنب عبادة الله. الدي يعمل الباطل
ويرتكب الاثم. يا ابني ان انت زلت
عن خشية الله قليلا. خسرت زمانا
كثيرا. كما ان الشجر اداما شعيت والكرم
حولها. اكثرت الثمار. كدلك مخاشنه
الناس

الناس على افكارهم. يا ابني لا تجالس
المنافقين. وان رايتهم يضحكون فهم
اديتك. يا ابني الدي يظهر شر صاحبه
يهلك ايامه. ولا يجد له صديق يوافقه.
يا ابني جرب صاحبك وتوكل عليه. فان
اظهر شرك الدي ائتمنته عليه. فلا
تواخيه. يا ابني الدي يرمي حجر لصاحبه
وعليه يرجع. والدي يرمي شر بلسانه.
يهلك سريعا. يا ابني الدي يحفر حفره
لصاحبه. يسقط فيها وفيها يرهب
قامته. يا ابني الدي ينصب فخ لصاحبه
هو يقع فيه. يا ابني الدي يفتكر في شر
لصاحبه عليه يرجع شره. ولا يعلم

من اين يصيبه الشر لان الفخاخ
والحفر والشرك التي ينصبها والذين
يريدونها • لانها رقم اليوم وغدا نعم •
يا ابني اغفر في قلبك على اخيك •
واصفح عنه ثم صلي فان خطاياك
وذنوبك تغفر لك • يا ابني الذي
يحقد على صاحبه • كيف يطلب
الغفران من عند الله • يا ابني ان كان
الانسان لا يغفر لصاحبه • كيف
يغفر الله له ذنوبه • يا ابني اذكر الموت
واصرف العداوة عن قلبك • يا ابني اذكر
الجحيم وامتنع من الخطايا • يا ابني اذكر
وصية ربك ولا تبغض صاحبك • ولا تكن
عينه

عينه على ضعفه وحاجته • يا ابني
ابعد عن الاثم • لتبتعد عن الخطايا •
يا ابني للانسان اللئيم الذي يحب
الخصومه ويلقي الخصومه بين الاخوه •
يا ابني كما ان كل شي يسقط في النار
يحرق • كذلك كل من يكثر الشر
والخصومه لا يفلح • يا ابني كما ان يحمد
الانسان في فعاله الجيده • كذلك
يذم في شره • يا ابني للانسان المخالف
الذي يثلث وجوه • يا ابني من اجتنب
خشية الله • اهلك نفسه في حرمانه •
لان رحمته مثل عظمته • واعماله تشبه
اسمه • ايها الابنا اطيعوا اباكم •

لان الرب قد وجب حق الاباعلي البنين •
وحق الوالدة علي ولدها • يا ابني الذي لا
يكرم والديه بدخر لنفسه دخرًا
عظيمًا • يا ابني الذي يكرم اباه يفرح بولده •
اذا صلي استجيب له • لان من يكرم اباه
وامه يطول عمره • لان بركة الوالد
تبني البيوت وترفعها • لعنة الوالدة
تستاصل الي الاصل • يا ابني من شتم والديه
كثرة ذنوبه وقل رزقه • يا ابني اعتز
بكرامة والديك • ولا تنزع اكرامها
طول ايام حياتك • لان الاحسان الي
الوالدين ما تنتسا • بل تغفر الذنوب • وتنجي
عند الشدة • يا ابني اذا كبروا والديك

وشاخوا

وشاخوا • لا تنزع اكرامهم ولا تحزنهم •
ايام حياتك كلها • كما يذيب الحر الثلج •
كذلك الصدقة تغفر الذنوب • يا ابني
من حقر اباه • قد افترا وتعدا • يا ابني
الذي يشتم والديه يكون ملعونًا •
بين يدي الله خالقه • يا ابني الغني
اذا وقع فيدفع عن الشر والمساكين
اذا وقع فيدفع من الشر الي شر • يا ابني
الغني اذا تكلم لعزوا الذين ينظرونه •
ويحسنون كلامه القبيح • والمسكين اذا
تكلم قالوا اعزب • فان كلامك يشبه
الغث • يا ابني الغني اذا تكلم يصنت له كل
احدًا • والذين يحضرون مجلسه يثنون

عليه و يجعلون بغدرك. و يرفعوه
الى السماء. والمسكين اذا تكلم يقولون
ما الذي يقول هذا. احب الرسل اهمك
وخاف من ربك ومجد اسمه. وابسط
يدك في صدقت المسكين. حتى تكمل
بركتك. يا ابني لا تتاخر عن بيت امراة
الميت ومشا غدت الباكين عليه وتعزيهم
والحزين مع الحزانا. ولا تتاخر عن افتقاد
المرضى والسوال عن المعتقلين. فانك
تكون بذلك محبوبا. يا ابني احترص
الا تخطي ابدا. ولا تخاصم من له عليك
سلطان. ليلا تقع في يده فينتقم منك.
يا ابني لا تقاوم الانسان الموسر ليلا
يبدل

يبدل غناه المال فيهلكك. فان
الذهب اهلك ناس كثير. يا ابني
لا تخاصم الانسان اللسن. ليلا تحتال
وتجمع الحطب على ناره. يا ابني لا تشتم
الجاهل القليل العقل وتحرك له. فتسمع
منه في والديك ما يغمك. يا ابني تحرروا
بالشيخ للسن. فان طال عمرك تبقيت
شيخ مثله. يا ابني لا تفرح بموت الانسان
ولو كان عدوك. اذكر انا كلنا نموت.
يا ابني لا تمل عن محادثة الشيوخ والاستماع
منهم. فانهم قد سمعوا العلم من ابايهم.
يا ابني انت قد جمرت الخافي ليلا تحرق
بلهيب ناره. يا ابني لا تتكفل ولا تضمن..

ما لا تستطيع وفاه • يا ابني لا تكشف
خطايا قلبك الى كل احد • ليلا يحيدك
عن مصالح احوالك • يا ابني لا تعين
زوجتك فتتعظم عليك الشوا • يا ابني
لا تسلط على نفسك وقلبك الامراه •
فتستولي عليك • يا ابني لا تخالط
المراه الزانيه • ليلا تقع في فخاخها •
يا ابني لا تداوم مخالطة المغنيه •
ليلا تصيبك بالفاضها • يا ابني
لا تضيع نفسك بالاختلاط بالزانيه •
ليلا يضيع ميراثك • يا ابني لا تطوف في
اسواق المدينه • ولا تطوف في خراباتها •
يا ابني حول وجهك ولا تنظر الى المراه
الجميله

الجميله • ولا تناصل لمحاسنها • يا ابني
لا تهوي الجنس الغريبه • فان كثير من
الناس ظلوا وهلكوا • ومن هذه المحبه
تتوقد النار • يا ابني لا تجالس زوجة
رجل • ولا تعاشرها بشرب الخمر الجديد •
الذي لا اقدم شربه يفرح • يا ابني لا ترغب
لانسان لمنظره • ولا تمدحه لعظم
هيئته • ولا تزري بالانسان لقبح منظره •
ولا تحقر هيئته • وانظر ان ليس في الطاير
احقر من النحله • ومنها يا بني جميع الحلاوات
واجلها • يا ابني الضارب في الاحمق كالما
العذب في اصول الحنظل كلما زدته ادبا
زادك مرارة • يا ابني ابن ادم في الدنيا •

كفرخ قد افرخ في عش فاذا استوي •
ونم في ريشه طار وتركه لغيره •
يا ابني ماتم الحاجات الا بركوب
الاهوال والمخافات • يا ابني من حسن
خلقه طابت معيشته • ودامت سلامته
وقلت عداوته • وحسن الخلق يورث
المحبه • ويولد الموده • حسن الخلق قايد
الي الاعمال الحسنه • وسوا الخلق قايد الي
الاعمال السييه • من حسن خلقه
تاكدت محبته • ومن انقطعت القلوب •
اليه • فهو دليل علي حسن خلقه • ومن
ساآ خلقه دامت بغضته • ونفرت
النفوس منه • حسن الخلق يدعوا الي الفضل
وسوا

وسوا الخلق يدعوا الي الرذايل • من حسن
خلقه كان محبوبا • ومن ساآ خلقه
كان ممقوتا • حسن الخلق يغطي عيوب
صاحبه • من حسن خلقه قل شره
وسلم جليسه • ومن ساآ خلقه • كثر
شره • ولم يسلم جليسه • راس الحكمه مخافة
الله • وحسن الخلق يدعوا الي التالف •
وسوا الخلق يدعوا الي التفرقه • عليك بحسن
الخلق تكون محبوبا مالوفا • واعلم يا ابني
انك اذا كنت حسن الصوره • فجمعت الي
حسن صورتك قبح خلقك • بل بحسن
خلقك تغطي قبح صورتك • واعلم يا ابني
ان من ساآ خلقه تكدر عليه عيشه

ومقته جليسه · واعلم يا ابني ان من
كان حسن الخلق سعادة · فكانت
السلامة تابعته · وسوء الخلق يحث على ركوب
القبائح · واعلم ان الخلق الحسن ينجي
صاحبه من المهالك · من حسن خلقه
غفر ذنبه وقلت عثرته · الجود بحسن
الخلق اخير من الجود بالمال · من كان
جواد بخلقه · بخيلاً بماله كان احمد
من جاد بماله وبخل بخلقه · واعلم
يا ابني ان حسن الخلق من اخلاق
اهل الجنة · وقال سقراط لبعض تلاميذه ·
يا ابني لا تغتر بحسن شبابك وصحة
جسمك · فان عاقبة الصحة سقم ·
وعاقبة

وعاقبة الحياة موت · قال سقراط يوماً
لبعض تلاميذه · يا ابني احذر الدهر فانه
اخبث عدوًا · فتحذر منه · واياك من
البغا · مع الحذر · لا تامن الى الزمان ·
وتركن اليه · فانه شر يخلص امنه وركن
اليه · نوايب الايام كثيرة · وان احصى
اخرا غدره · الزمان مكار باهله · قليل
الوفا · يا ابني اجهد نفسك في الخلاص
من آفات الدنيا · ونوايب الزمان · وكن
حذرًا من حوادث الايام · فان مع كل
فرحة ترحة · ومع كل صفوا كدر · ومع كل
نعمة نقمة · ومع كل اجتماع تشتيت ·
ومع كل تواصل انقطاع · ومع كل تلاف
فراقة

يا ابني الزمان ذو كل تكدير الصفو وتشتيت
الجمع . الزمان مكار من اطمأن اليه خانه
يا ابني الثقة بالزمان غرور والطمأنينة
اليه جهل بما مضى منه . الزمان يستحي
عند فتح فعله . تكشف العيون عند من
يامن اليه . فلم يثق به الا من جهله .
الزمان راعيا لمن بغى ثم مضوا اصدق
الزمان في الاخبار عن شوم ما يأتي به .
فلن يقع في حباله . الا من نزل الاصغا
الى قوله . من استكشف من الزمان .
اعتبر بمن مضى قبله . الزمان حاكم على
غيره . ولا حاكم عليه . دولة الزمان غايته
على من تاواه ويظفر به . ولا يظفر به .

١٣ ... ٤٤

ولا يظفر به

ويهرم ولا ينهرم من الزمان كله الا شيخ .
وشاب لا ينهرم من مكايد لا يمل او شك
بمن سر . الزمان في غرور وان يسر غروه .
وفيه مصايبه . الزمان اكثر من منافعها
وفيما يخصها اكثر من محاسنها . السكون
الى الزمان بعد العلم به . بجهالة في العجز .
والثقة اليه غايه في الغدر وسو الظن
به يشبب الحزن . سهام الزمان مصيبه .
وسيلونه جديده . وبين طويل . ومصايده
خفيه . من صارع الزمان صرعه . ومن
كابره اهلكه . الزمان جديد لا يبلي بحاد
لا يبكل مودد ايم لا ينفع خروا من مكركم
لمضلم . ولا تمتلوا استتار لم عن من يخفي

عليه اثر اركم . ولا تخرجوا من الدنيا
فلو تلم نبكم ان تخرج منها ابرا تلم .
يا ابني معرفة الحكمة والادب . وتمييز
كلام الحكما . ونغمات الكلام حسن جدا .
يا ابني تعلم الصلاح والحكمة المستقيمة .
لكيما تكون من الحيا والحكيم اذا افعل ذلك
توبت حكمته . ومن نية العقل تكتسب
حسن التدبير . ويطرح الكلام الحايد
عن الاستوا يا ابني راس الحكمة مخافة
الله تبارك اسمه . العقل جيد لمن يحفظه
الصولة عند الله ابداها العقل والحكمة
والادب . الجهال يرفضوها . يا ابني اسمع
ادب ابيك ولا تضيع مشورة امك . فان
الكليل

اكليل الكرامة تتكلل به اذا اكرمت اباك
طوق ذهب يكون في عنقك يا ابني
لا يخدعوك اقواما فيشاركهم في دم .
يا ابني ان حفظت وصيتي وجعلتها
في قلبك . وجدت قلبك يميل بك
الي ما ينفعك ويميله برضي والربك .
متى طلبت الحكمة وجدت الجنة . اطلب
الحكمة كما تطلب الفضة . وافحص عنها .
كما تفحص عن الكنوز والذهب . فعند ذلك
تجد لك مخافة الله وبركاته تحل
عليك . لانه يعطي الحكمة والمعرفة والعقل
هما من عند الله . هو يعطي الخلاص للذي
يفهموا طرقهم فيه من يبشر لمعرفته

وتحفظ وصاياه • يا ابني طرق دي تحفظ
منها كل شي من الوصايا الصالحه افعلها •
مشورة ابيك اذا فعلتها حفظتك وبررت
امرك وانقذتك من الشرير وخلصتك
من الطرق الرديه • ومن الانسان السو يخبيك
الذين يدعون الطرق الصالحه • ويمشون
في الظلام • والذين يفرحون بالشرور ويسرون
بالفتن • الذين سبلهم معوجه • ومسالكهم
غير مستقيم • لا تصحبهم • لئلا يبعدونك
من الرب • يا ابني لا تقبل شورة رديه
تفرحك في وقتك • ولتعلم انها نصح لك •
يا ابني الذي يترك العلم من صباه • فقد
اغفل من طلب الوصيه المقدسه • ذلك
للانسان

للانسان جعل منه عند الموت • وترك طريقه
في الجحيم • كمن شكك فيه الا يعوده • يا ابني الابرار
لا يكون لهم سنين حيا • من الطرق مستقيمه •
وان عاشوا في الدنيا فلا زياده فيما يريدوه •
او معا تهم في الدنيا • ليرجعون ويتوبون •
الودعين يكونون على الارض احيا ٣ و الاحيا
يمشون عليها • لان الاحيا يعمروه والطرق
الجهال يهلكهم على الارض المخالفين الوصايا
فكرم بليغ وصاياي • لا تنساها وصاياي
احفظها في قلبك طول عمرك • يعني الحيا
في السلامه تعطيها • والامانه والرحمه فلا
تنساها • اكتبها في الواح صدرك • للعطا
الكرامه • وترتعب عند رحمة الندامه •

اهتم بفعل الخير عند الله • وفي الناس اجمعين
ويكون اتكالك على الرب في جميع امورك •
من كل قلبك • ولا تجربه • واذا كنت حكيما
فلا تتعظم بحكمتك • فتعثر رجلك • اتقي
الله تبارك وتعالى وحيد عن الشر اجعل
السلامة دايمة في لسانك • اكرم الله جل اسمه •
كسبك • واعطيه بكور ثمارك • تمتلي اخازنك
من القمح • ومعاصيرك تفيض من كثرة
الخمر يا ابني لا تضجر من ادب الرب • ولا
تغيض اذا ادبك • لان الذي يحبه الرب
يادبه • ويمتحن البنين الذي يرتضيهم •
طوبا للانسان الذي وجد الحكمة وعمل بها
في دنياه • ايام عقله ومعرفته في حياته •
فلما

فلما مات وجد الرحمة من ربه • خير لك
يا ابني ان تتجر في هذا اكثر من كنوز الذهب •
والفضه ووصايا يا ابني اجل قدر من
الجواهر المثمنه • وهي سهله على كل من
يطلبها • وكل شي رفيع لا يساويها • طول
العمر وسني الحيا • في يمينها ويسارها •
والغنى والجلاله • ومن فيها تخرج الصدق •
الناموس والرحمه هي ابشيها • هي على شجرة
الحيا • للذين يتمسكون بها • موتانيه
مثل الذين يتوكلون عليها مثل الرب • لان
الرب تبارك اسمه • بالحكمه اسس الارض •
ونشر السموات • وبالقدره تفجر العمق والسحاب
تقطر الندا • يا ابني لا تحيد عن الطريق •

احفظ مشورتي وامري لكيما تعيش نفسك •
والموهبه تكون على منكبيك • لكيما يكون
الخلاص لنفسك ولجسمك والصحه لعظامك •
وتنشا في حياتك وقلبك مطمان • وطرقك
سليمه مشتمله بالسلامه • يا ابني اشفق
على ابيك من كل قلبك وامك فلا تسعرها •
ليلا تعثر رجلك اذا جلست في مجلسك
ومناصب افراحك ولا تكون بغير مخافه •
حتي يكون يومك حلوا • لا تفزع من
الاضطراب اذا كان ولا من هوان الاشرار
اذا ازاروا بزيرانهم الاسوده • الرب يكون
في طرقك ويثبت رجلك ليلا يزل عن الفهم •
يا ابني ان تاتي بالمعروف الي المحتاج وغير
المحتاج

المحتاج • ولا تمنع احدهما • اذا استطاعت
يدك ان تفعل • لا تقول اليوم امنع •
وغدا اعطي • فاذا كان لك استطاعه •
تفعل الخير • تقوم في يومك • لانك
لا تعلم ما يكون في غد فتندم • يا ابني لا تصنع
شر الصديق لك • قد انضوي اليك فيكل
عليك • لا تفكر في قلبك في معادات الناس •
ليلا تحوجه ان يعمل بك الشر يا ابني
لا تكتسب مغارمة الاشرار ولا تحسدهم
على ما ياتيهم في زمانهم • فان كل مرفوض
عند الله • تبارك وتعالى كل لسان شرير
لا يجتمع مع الصديقين في بيوت الاشرار
الهلاك • ومنازل الصديقين تحل فيها البركات •

الله يمقت المتكبرين والمتواضعين يعطيهم
الموهبه الرفيعه • الحكيم يرث المجد والشريف
يعظم بفضيحته • اسمع يا ابني تعليم ابيك •
وتحفظه • ان كنت ولد مطيعا لما ابيك •
ومحبوب جدا من امك • لان الذين كانوا
يعلموني يقولون لي احفظ وصايا ابيك •
فلما فعلت ذلك بلغنا الدرجه العاليه •
فلتثبت كلامي في قلبك ووصايا لا تنساها •
راس الحكمه اكتساب المحبه • يا ابني اذا اخذت
دينا لا تقدر عليه ومطلوب في غير سلطان •
الفيت نفسك في غير عدو لك • فتح الانسان
كلام فمه • يطالب كل انسان بما يلفظ به
في الدنيا • ليجزا عليه في الاخره لان الانسان
يفغ

يفغ في البلايا من اجل لسانه • الي متي انت
راقد يا كسلان • والي متي تنتبه من رقدك •
يا مظمان • يرا ان اذا اعطلتهما وضممتهما
الي صدرك • عند ذلك ياتيك الفقر بسرعه •
يا ابني لا يسبيك شوة الحسن ولا العيون
الصحاح • لان كرامة الزاني معرفة صاحب
رجل واحد وامراة واحدة تهلك نفوس رجال
كثيره • لا تقبل يا ابني من النسا • اذا
ربط الانسان النار في حجر ثوبه • اليس
ثيابه تحترق واذا مشي علي الجمر اليس تالم
رجلاه • وهكذا يكون من دخل الي امراة اخيه لما جوز •
لا ينجوا من الشر ليس هو عجب ان يوجد
انسان لا شي له في سرقه • لانه يقال له انه من

جهته لما طاقه فيفعل ذلك ليحيي به
روحه. فاذا اخروا ذلك من اضرقاوه يمن
توجه اضعافه وجميع ماله بيديه لكيما
ينجوا. فاما فاشق فمن جهة جهله
يهلك نفسه والنار والغضب تحل به.
وذكره السو لا ينقضي بعداوته بالرشوة على
بلوغ محبته. ولا يرضيه من خصمه الهدا
الكثيرة. يا ابني احفظ رضا باي اكرم
الرب لتقترب به على محبتك ونعيره لمخافه.
يا ابني اذا كنت حليما كنت لك ولصديقك.
واذا كنت جاهلا جمعت الشر لنفسك. الذي
يثبت يده على الكذب انما يمسك الريح. ويجري
ورا طاير من طيور السما. لا تعرف ما عرببه.
ولا

243

ولا تشرب من عين غريبه. لكيما يطول
حياتك. ابن حكيم هو يشرف والده. وابن
جاهل هو حزن لامه. الكنوز لا تنفع الاشرار
والصلاح يخلص من الموت. نفس صالحه
لا يقتلها الله بالغلا. وحياة الاشرار تفنا.
موت الاخر يحفرها بكل معنى الفقر يذل
الانسان. من كثر كلامه لم يسلم من الخطا.
اذا حفظت لسانك عرفت بالعقل واذا
عرفت به رفعت منزلتك. بركة الرب
على الصديقين لان شهوات الصديقين فعل
الخير. وجل الاشرار يدفع الى الهلاك. يا ابني
رايت من يبذر ماله. وهو يزيد ويكثر ورايت
كثيرين يجمعون ويحرصون وما لهم يقل

ويفني • نفس تبارك الرب يطول بقاها •
نفس شريرة تلعن • وينقص عمرها وبقاها •
وان نطال • يا ابني الذي يكسب الفخ ويحزن نه •
ويمنع من نفقته غيره ياكله • والبر لا يتكل
على معطيه مجانا • المتكل على الغني ويقول
في نفسه قد اكتنز يفتقر الذي يعين •
الصديقين تزهر اعماله • يا ابني الذي يقوم
باهله يكون له ذكر صالح • الجاهل يكون
عبدا للحكيم • لما اسكنه الرب لهما • في المسكن
من زريعة الصلاح تنبت شجرة الحياة •
انفس الاشرار تؤخذ قبل حينها • يا ابني من
يحفر لاخيه حفرة • فيها يقع • يا ابني من
يدحرج حجارة لعثرة لاخيه • يعثر بها • يا ابني
من

من يشعل نارا لاخيه • فيها يحرق • المراة
الخيرة العاقلة مفخرة لزوجها • والمراة الشريرة •
مثل دودة في خشبة متبدد قوتها • هكذا
المراة السوء • تبيد قوة زوجها • الذي
يرحم الفقير انما يعطي للرب بالربح الصالح •
العظيم • يا ابني الذي يهين اباه • ويرفض
امه • يفتضح ويناله العار في دنياه • من
حيث يعلم او لا يعلم • ويخسر اخرته • من
يقول شي منكر في ابيه وامه • ينطفي نوره
بين العالم • فترفضه القلوب • وعينيه
تكون مظلمة • في وقت حاجته الى نورها •
يا ابني لا تقول انا اخذ من عدوي ظلمي •
لكن اتكل على الله • وزن كبير ووزن
صغير •

ومكيال كبير ومكيال صغير يبغض الكل
والذي يصنعها. الشاب اذا ما شا الرجل
الصالح اشتقا من طرقه. اذن سر بغيه
الي الاستماع من الوصايا. وتمين تنظر نعما
يرضاها الله تبارك وتعالي يا ابني تحب
الوقيعة فيبيدك الله من قبل الرب
تستقيم طرق الانسان. يا ابني الخير لك
ان تكون في بيت صغير تشتغل بالطاعة لربك.
ولا في قصر مشيد بالظلم. يا ابني الخير لك ان
تكون في بريه وحدك. ولا تكون مع امراة
مناقرة. يا ابني اذا جلست علي موايد الاجلا.
اعقل كيف تاكل وكيف تدبر كرمو واعلم انه
يجب عليك ان تعمل لهم مثلها. فاذا لم تقدر

اوجبت

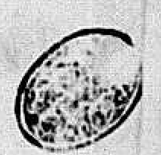
اوجبت علي نفسك ما يغم قلبك. يا ابني
اذا كنت فقيرا لا تخالط الاغنيا. الا ان
تحول ويعيروك اليم. لما فيك من السلامة
يطلبون اليك. يا ابني ثلاثة اشيا يضطرب
الارض منها. والرابع لا تستطيع الارض ان
تحمله. اذا صار العبد ملكا علي مدينه والجاهل
اذا شبع وامه تغتصب مولاتها. وامراة شريرة
مع رجل صالح في بيته. يا ابني اربعة
اشيا صغار علي الارض حكما. اكثر من كل
حكيم. محتاطين لانفسهم. وهم النمل
الذي لا قوة لهم. يجمعوا ويخزنوا طعامهم
في الصيف للشتاء. والسرطان ضعيف
يبني بيته علي الصخور. والجراد ليس له

ملك عليه • لكنهم متوازرين بعضهم لبعض
بغير حال • يدخل عليهم • لتعلم انهم بغير
رييس لهم • والورع لكبره • ويسكن في مواطن
الملوك • ويسرع الى قتله • يا ابني اسعى
الحزانا يسيرا من الخير لينسوا اخر نم قليلا •
يا ابني افتح فاك بعدم كلام الله جل اسمه •
واحكم على كل احد بالحق • وما ارحبه الله •
للفقير والغني • ولا تخاف اذا ارضيت ربك •
وهو قبل كل شيا • ان تحب الرب الهك
من كل قلبك • ولصاحبك مثلك • والذي
لا تريد ان يفعل بك • لا تفعل مع غيرك •
ولا تشهد الزور • ولا تقتل ولا تسرق ولا
تسحر • ولا تسقط امراه بشي من الادويه •
ولا

ولا تقتل الذي تلد • ولا تتمنى شيا مما هو
لصاحبك • ولا تحلف بالحلف الكاذبه •
ولا تشهد بالزور • ولا تتكلم بالردي في النسان
ولا تكون متقلبين في اعمالك كلهم • ولا تكون
بقلب ردي • ولا تتكلم بكلام بطال • ولا
تقطع اجرة عمال • ولا تكون نهاب • ولا
تكون متكبر القلب • ولا تكون نمام • ولا
تكون تبغض احدا من الناس • واذا كان
واحدا وقع في خطيه او زله • وبخه
ارتدوبيا • وان تعلى على كل احدا •
وتختم على العلامه • يا ابني اهرب من كل
الرذايل • ولا تكون تغضب • فان الغضب
يودي الى القتل • ولا تكون مخاصما • ولا حسودا

فان من هولاء يتولد القتل ووجع القلب •
باولدي لا تكون تشتهي • فان الشهوة تودي
الي الزنا • وهو اعظم من كل خطيه • ولا
تكون تقول كلام نجس • ولا تعود لسانك •
بالمزاح • ولا تطلع الي الودي بعينيك • فان
من هولاي تكون شهادة الزور • يا ابني
لا تقبل الرقا • ولا السحر • ولا تدنوا منهم •
ولا تسمع حديثهم • فمن قبل هولاء يتغرب
الانسان من الله • يا ابني لا تكون كاذبا
فالكذب يودي الي السرقه • يا ابني لا تكون
محبا للفضه • ولا تفتخر • فمن قبل هولاء •
يتولد القتل • يا ابني لا تكون متقمقم • فان
المتقمقم يعود الي التجديف • يا ابني لا تكون صغير
النفس

النفس • ولا تفتكر في سوا البته • بل كن
وديعًا • فان اهل الوداعه يرثون الارض
يا ابني كن مدانا • طويل الروح • رحوم
شارح القلب صالح • في كل عمل صالح • خايف
في كل حين • مرتعد من كلام الله • وكتبه
ولا تتكبر في نفسك • بل كن متواضع في
كل حين • يا ابني لا تكون ملاصق
للاغنيا • قريبًا اليهم • بل عاشر الابرار
والقوم المتواضعين • لان بالتواضع خلص
داوود النبي دفوع كثيره • وكلما ينزل بك
١٠ من خيرًا او شرًا اقبله بشكر • وتعلم ان
ليس ينالك شيا بغير امر الله الهك • يا ابني
تذكر من كان يقرا لك كلام الله • في



البيل والنهار لان الرب جالس في كل
موضع يذكرون اسمه • وهو امر بالكرامه •
والمدح فيه للطاهر • يا ابني اسلك مناهج
الاطهار كل حين • فتتقوى وتقتدر
بحسن نظام • وتتنيح بطلب الكلام
منهم • وملاد اخبارهم • يا ابني لا تشتهي
في مخاصمة اقوام ومقتهم • بل اجتهد ان
تصلح بين المتخاصمين ثم احكم
بالعدل ولا تستحي ان تبكت المجرم
عن جرمه • والخاطي عن ذنبه لانه خاطي •
يا ابني لا تكن تبسط يدك عند الاخذ
وتغلقها عند العطا • احذر من ان
تغفل عن ذلك ما دمت مقتدرا • ابذل
للمساكين

للمساكين جهدك • حتى تمحي خطاياك
الكثيرة • بل لا تكون ذو قلبين في عطاياك •
ثم اذا اعطيت شيا فلا تتبعه • واذا ما
صنعت رحمه فقد تعلم ان المجازي
الصادق الصالح هو الرب يسوع المسيح •
غافر الخطايا • يا ابني لا تصرف وجهك
عن الرجل المسكين لكي لا تعطيه على
قدر قوتك • لكن انت مشارك لكل ملهوف
وكل مفتقر اليك • فاذا اشتركنا المنقطعين
في الغرامات • فقد نشاركهم في الانعامات
١٠ المرتبات • واذا ما نحن حفظنا الوصايا •
فقد نسلك طريق الحيا • تمت وكمل بسلام الرب امين

عدد اوراق
۱۳۱

END

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

8

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 85

Library St. Mark's Cathedral Cairo

Manuscript No. Bible 85

Principal Work

Author

Language(s) Arabic

Date 17 May 1707 AD / 12 Bashans 1423 AM

Material Paper

Folia 131 + ii (Arabic)

Size 19.5 x 15.0 cms

Lines

Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards

Contents ff 1a–71a: Ecclesiasticus

ff 72a–102b: II Questions of the disciple and answers of the teacher on the Trinity and Christology and other theological matter

ff 103a–131a: Exhortation (taken from the sayings of the sages

Miniatures and decorations

Marginalia